

تابعونا على :- الموقع الإلكتروني ( ويب سات )

عبر الرابط: https://www.almowatennews.net

- التيليفرام عبر الرابط: https://t.me/almowatennew



- الإنستغرام عبر الرابط: https://www.instagram.com/almowatennews

- التويتّر عبر الرابط: https://twitter.com/almowaten\_news

**www.almowatennews.net**

ص2

العراقي حسين محمد يحرز  
الميدالية الذهبية في بطولة  
العالم بالباغوت



ص3

الزراعة: توجه لتوسيع المساحات المزروعة بعد موجة الأمطار

ص3

الدفاع: فعاليات تمرين الصقر الذهبي تحاكي تأمين حدود نينوى والأنبار

ص2

بعد المطر...  
ماذا تغير؟



د. منتصر صباح الحسناوي

## رئيس الوزراء: ندعو القوى الوطنية إلى المضي في حسم الاستحقاقات الدستورية رئيس الجمهورية يدعو إلى تشكيل حكومة تمثل جميع العراقيين وترتقي بالدولة

بغداد - الموآطن

دعا رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، السبت، إلى تشكيل حكومة تمثل العراقيين بجميع أطرافهم وترتقي ببناء الدولة العراقية، وفيما دعا رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، القوى الوطنية إلى المضي في حسم الاستحقاقات الدستورية، أكد رئيس مجلس النواب محمود المشهداني، على ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة واحترام المدد الدستورية.

وقال رئيس الجمهورية في كلمة له خلال الحفل التأييني الرسمي بذكرى استشهاده السيد محمد باقر الحكيم إن «تشكيل الحكومة المقبلة يجب أن يراعي تحقيق تمثيل لجميع العراقيين من أجل الارتقاء ببناء الدولة».

وأضاف: «نستذكر باعترزاز الذكرى الأليمة لاستشهاد آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم، الرمز الديني والوطني الكبير الذي ناضل ضد الدكتاتورية».

وبين أن «المسؤولية الوطنية والأخلاقية والتربوية، تفرض علينا أن نتذكر دائما تضحيات الشهداء

والعلماء والشخصيات الوطنية الكبيرة، وأن ننقل قصص بطولاتهم إلى الأجيال القادمة»، مشيراً إلى أن «الاحتفاء بيوم الشهيد العراقي يمثل تخليداً للتضحيات الكبيرة التي قدمها أبناء الشعب العراقي من القوات الأمنية بمختلف صنوفها في الجيش والشرطة والحشد الشعبي والبشمركة».

وتابع أن «العراق تجاوز المراحل الصعبة بعد سنوات من العنف والإرهاب وقبلها فترة الاستبداد، ووصل إلى حالة الأمن والاستقرار، وينبغي على الجميع العمل على إدامتها».

إلى ذلك ذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس

الوزراء في بيان أن «رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، حضر الحفل التأييني الذي أقامه تيار الحكمة الوطني في العاصمة بغداد، في ذكرى استشهاده آية الله السيد محمد باقر الحكيم (قدس)».

وأشار إلى أن «عجلة البناء والإعمار والتنمية تدور عبر شراكة حقيقية بين القوى السياسية، وتغليب مصلحة الشعب العراقي بتمثيل أصواتهم وتحقيق تطلعاتهم، مبيّناً أن «السنوات الثلاثة الماضية شهدت مسيرة عمل استثنائية، وهي ليست إنجازاً للحكومة فقط، وإنما للعراق وشعبه وقواه

الوطنية».

ودعا رئيس الوزراء، القوى الوطنية إلى «حسم الاستحقاقات الدستورية، انطلاقاً من المسؤولية إزاء المصالح العليا للبلد»، موضحاً أنه «مستمرين بالانتمية التي حققت الكثير وما زال امامنا المزيد».

وأشار إلى أن «عجلة البناء والإعمار والتنمية تدور بعلمية ومسؤولية، ولدينا شراكات بناءة مع الانشقاء والاصدقاء»، مختتماً قوله بأن «شهيد الحشراف قضى حياته الشريفة يجاهد من أجل أن نعيش لحظة اليوم في العراق الجديد والمستقل بقراره الوطني».

التفاصيل ص٣

## (يونامي) تعلن توقيع الوثائق الخاصة بتسليم مجمعها في بغداد الى الحكومة العراقية

بغداد - الموآطن

اعلنت بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) توقيع الوثائق الخاصة بتسليم مجمعها في بغداد إلى الحكومة العراقية قبيل انتهاء ولايتها .

وقالت البعثة في بيان انها وقعت في ١٤ كانون الأول ٢٠٢٥، الوثائق الخاصة بتسليم مجمعها الرئيس في بغداد إلى حكومة العراق،

قبيل انتهاء ولاية البعثة في ٣١ كانون الثاني ، حيث قام كلاوديو كوردوني، نائب الممثل الخاص للعراق للشؤون السياسية والمساعدة الانتخابية، بالتوقيع نيابة عن البعثة، وقام السفير محمد بحر العلوم، وكيل وزارة الخارجية للعلاقات الثنائية بالتوقيع نيابة عن حكومة العراق.

ويعد هذا الحدث تنويجاً للتعاون الوثيق بين الجانبين على مدى عدة أشهر، ويمثل الانتقال من بعثة يونامي الى فريق الأمم المتحدة

القطري ، فضلاً جديدا من الشراكة بين الأمم المتحدة والعراق.

ويسدل العراق نهاية شهر كانون الأول /ديسمبر الجاري، الستار على أعمال بعثة الأمم المتحدة «اليونامي» التي استمرت لأكثر من عقدين من الزمن.

وتأسست «يونامي» عام ٢٠٠٣ بقرار من مجلس الأمن، وتقرر إنهاء ولايتها رسمياً في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٥، بعد تصديق أخير وبناء على طلب الحكومة العراقية.

العراق وإيران يتفان على افتتاح معبر حدودي جديد بين البلدين

بغداد - الموآطن

أعلن رئيس هيئة المنافذ الحدودية في العراق، الفريق عمر الوائلي، عن التوصل الى اتفاق «مهم» مع الجانب الإيراني لفتح معبر «جيلات» الحدودي.

جاء ذلك في اجتماع عقده الوائلي اجتماع عقده مع السفير الإيراني في العراق وكبار

مسؤولي محافظة إيلام، وفقاً لما أعلنته اليوم السبت، وكالة «مهر» الإيرانية شبه الرسمية.

ونقلت الوكالة عن الوائلي قوله عقب الاجتماع، إنه «تقرر خلال هذا الاجتماع فتح معبر جيلات الحدودي كمعبر جديد بين إيران والعراق»، مبيّناً أنه «في المرحلة الأولى، سيبدأ تبادل المسافرين عبر هذا المعبر الحدودي بشكل محدود، ثم سيزداد تدريجياً».

وأضاف أنه «تم الاتفاق أيضاً على تفعيل هذا المعبر كمعبر تجاري في المستقبل، ليكون أساساً للتبادل الاقتصادي بين البلدين».

وتابع الوائلي القول، إنه «مع افتتاح معبر جيلات، سيُضاهى معبر جديد إلى منطقة الحدود العراقية، مما سيعزز التعاون والتنسيق مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

العراق يحدد شروطاً جديدة لاستيراد السيارات العام المقبل

بغداد - الموآطن

أعلن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في العراق حظر استيراد أي سيارة إلى البلاد دون تطبيق الشروط الجديدة في العام المقبل.

وصرح رئيس الجهاز، فياض الدليمي، السبت لشبكة روداد الإعلامية، بأنه يجب على جميع التجار والمستوردين الالتزام بهـالمطلب الفني رقم ١٦٧، الذي أقره مجلس الوزراء العراقي، اعتباراً من مطلع كانون الثاني ٢٠٢٦.

وقال الدليمي إنه بموجب القرار، يجب أن تلتزم السيارات من طراز ٢٠٢٥ فما فوق بالشروط الجديدة، سواء كانت تعمل بالبترول، أو الغاز، أو الكهرباء، أو كانت هجينة (هاybrid).

وأوضح المسؤول العراقي أن هذه السيارات يجب أن تكون مصممة لتناسب أجواء العراق، مع مراعاة معايير السلامة، وكفاءة الطاقة، وحماية البيئة، وأن تكون مزودة بوسائد هوائية (إيرباغ)، مشيراً إلى أن الهدف من القرار هو وضع حد لاستيراد العشوائي للسيارات.

وبحسب الدليمي، فإن الجهاز استعد لتنفيذ هذا القرار منذ فترة، حيث تم إبلاغ جميع الجهات المعنية

من شركات وتجار ومستوردين بأن القرار سيدخل حيز التنفيذ في ١ كانون الثاني ٢٠٢٦، لكي يقوموا بالاستعدادات اللازمة من جانبهم.

وأشار إلى أن القرار لا يحظر أي نوع معين من السيارات، لكنه يلزم جميع المركبات بالامتثال للمطلب الفني رقم ١٦٧، الذي يتضمن شروطاً صارمة تتعلق بالسلامة والبيئة.

كما أوضح الدليمي لرودادو بتغير آلية فحص السيارات المستوردة، إذ كان العراق يعتمد سابقاً على شهادات هيئة التقييس لدول مجلس التعاون الخليجي (GSO).

ووفقاً للقرار الجديد، ستقوم فرق من الخبراء العراقيين بزيارة مصانع الإنتاج مباشرة لإجراء الفحص، كما سيتم إنشاء منصة إلكترونية موحدة للتسجيل وعمليات الفحص، وستُقام مختبرات فحص في المنافذ الحدودية لمنع استيراد السيارات غير المطابقة للمواصفات أو المتضررة.

وكانت إحصائيات هيئة الإحصاء العراقية لعام ٢٠٢٤ قد أظهرت أن عدد السيارات الخاصة المسجلة في العراق وإقليم كردستان بلغ أكثر من ٨,٢ مليون سيارة، بمعدل سيارة واحدة لكل ستة أشخاص.

وقد نُشرت هذه الإحصائية، التي تعد جزءاً من المؤشر السنوي للهيئة، في ١٧ كانون الأول ٢٠٢٥.

العراق خارج الدول العشرين الكبار في حيازة السندات الاميركية

الموآطن-وكالات

اعلنت الخزانة الامريكية، السبت، ان اليابان والمملكة المتحدة التي تعتبران أكبر دولتين املاكاً للسندات الاميركية بعد أن رفعتا حيازتهما منها، فيما خفضت الصين من هذه السندات، مشيرة إلى أن دولتين عربيتين كانت ضمن العشرين الكبار الأكثر حيازة.

وقالت الخزانة في أحدث جدول لها لعام ٢٠٢٥ ان «اليابان والمملكة المتحدة زادت من حيازتهما للسندات الأمريكية حيث بلغت ١,٢٠٠ تريليون دولار، و ٨٧٧ مليار دولار على التوالي لشهر تشرين الاول الماضي، فيما خفضت الصين من حيازتها لتصل ٦٨٨ مليار دولار بعد أن كانت ٧٠٠ مليار دولار».وأضافت ان «السعودية والإمارات كانتا ضمن الدول العشرين الكبار بامتلاكهم للسندات

الأمريكية حيث بلغت حيازتهما ١٣٤ و ١١٠ مليار دولار على الترتيب»، مبيّنة ان «العراق مازال و للسته الثانية خارج أكبر ٢٠ دولة الأكثر حيازة لهذه السندات».وأشارت إلى ان «مجموع السندات لدول العالم بلغت ٩,٢٤٢ تريليونات دولار .

يذكر ان العراق يمتلك سندات امريكية بحدود ٣٢ مليار دولار وهي تعتبر احدى الاستثمارات الخاصة بالاحتياطيات البلد.

الثالثة من نوعها .. رئيس هيئة المنافذ : ضبط شحنات كبيرة من الأدوية المهربة بميناء أم قصر

ايضا لمهربي السيارات دون الموديل المسموح، إضافة إلى ضبط اكر عملية تهريب الأدوية والمستلزمات الطبية، من اجل حماية السوق المحلية والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين».وأشارت الهيئة إلى «استمرارها باتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، ومواصلة العمل لمنع أي محاولات تهدف إلى الإضرار بالاقتصاد الوطني أو الصحة العامة».

الأدوية في ميناء أم قصر، بعد ضبط شحنات كبيرة من الأدوية البشرية مخفية خلف مواد رخيصة الثمن، في محاولة للتهرب من دفع الرسوم الحكومية وتجاوز إجراءات الفحص والحصول على الموافقات الأصولية».وأكدت، أن «هذه العملية تأتي ضمن سلسلة إجراءات رقابية مشددة، حيث نجحت خلال الأربعين يوماً الماضية في توجيه ضربات موجعة

بغداد - الموآطن

أعلن رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر الوائلي، السبت، ضبط شحنات كبيرة من الأدوية البشرية المهربة في ميناء أم قصر. وتذكرت الهيئة في بيان أن «رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر الوائلي وجه ضربة جديدة تُعد الثالثة من نوعها لشبكات تهريب

بغداد - الموآطن

أكد مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح السبب، أن الدين الخارجي ٤ المئمة وهو ضمن الحدود الآمنة، فيما أشار إلى أن الديون الخارجية ضمن النطاق العالمي الآمن.

وقال صالح لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إنه «لا يشكل الدين العام الخارجي للعراق سوى نحو ٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وهي نسبة متدنية جداً مقارنة بالحدود الدولية الآمنة المتعارف عليها، والتي تسمح ببلوغ الدين الخارجي ما يصل إلى ٦٠٪ من الناتج المحلي»، مشيراً إلى أن «ذلك يعني بأن العراق يقع خارج دائرة إرهاب الدين الخارجي، وهو ما يعكس بوضوح في تصنيفه الائتماني المستقر عند مستوى B على مدى السنوات الماضية وحتى

الحظة».

وتابع، أنه «أما في ما يتعلق بالدين العام الداخلي، فإن التراكم منه خلال عمر الحكومة الحالية لا يتجاوز ٣٤ تريليون دينار، وهو رقم أدنى بكثير من السقف الافتراضية التي احتاطت بها الموازنة الثلاثية، مردفاً بأن «التخطيط المالي لتلك الموازنة افترض مستويات اقتراض سنوية تقارب ضعف ما تحقق فعلياً خلال مجموع السنوات الثلاث، ما يعني أن نسبة الدين الداخلي المنفذ فعلياً إلى المخطط لم تتجاوز نسبته ١٥٪ خلال فترة تنفيذ الموازنة العامة الثلاثية المتبرعة بموجب القانون رقم (١٣) لسنة ٢٠٢٣».

ولفت إلى أن «التخطيط لموازنة عام ٢٠٢٦ يأخذ بنظر الاعتبار أن رصيد الديون القائمة، ولا سيما الديون الداخلية الموروثة المتراكمة على مدى أكثر من عقد، إلى جانب بقايا الدين الخارجي، لا تشكل مجتمعة سوى

٣١٪ من مجموع الناتج المحلي الإجمالي السنوي، وهي نسبة تقع أيضاً ضمن النطاق العالمي الآمن للاستقرار المالي، ولا تمثل عبئاً هيكلياً على المالية العامة».

وأكمل، أنه «لا يُعد لجوء موازنة عام ٢٠٢٦ إلى التحوُّط بسسقف اقتراضي افتراضي أمراً مقلقاً، بل يدخل في إطار الإدارة الرشيدة للمخاطر، ولا سيما مخاطر تقلبات أسواق النفط العالمية وتأثيرها المحتمل على مستويات الإيرادات المخططة».

وأشار إلى أن «هذا النهج يتعزز عبر تبني انضباط مالي مرتفع يجري ترسيخ أسسه في مسودة مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للعام المقبل، من خلال ضبط النفقات، وتعزيز الإيرادات غير النفطية، وتطبيق حوكمة مالية عالية المستوى، مع مراعاة الصدمات الخارجية، ولا سيما تلك المرتبطة بأسواق الطاقة».

مستشار حكومي: الديون الداخلية والخارجية ضمن النطاق العالمي الآمن

محافظة بغداد تعلن إنجاز تطوير 3 جسرات فوقية على سريع أبي غريب

بغداد - الموآطن

وذكر بيان صادر عن قسم الإعلام والاتصال الحكومي أنه «بتوجيه ومتابعة من محافظ بغداد عطوان العطواني، جرى إنجاز العمل بالكامل في جسري كيلومتر (٨) وكيلومتر (١٤) وتم إدخالهما الخدمة الفعلية بعد إزالة جميع العوائق الفنية والخدمية التي أعاقَت تشغيلهما لسنوات طويلة، فيما تجاوزت نسبة الإنجاز في جسر كيلومتر (٣) أكثر من (٩٠٪)، لينتَرب المشروع من الاكتمال النهائي».

وأوضح البيان، أن «مشروع جسر كيلومتر (١٤) شمل تأهيل الجسر الفوقاني بشكل كامل وإنشاء المقتراب وربطها بطريق المرور السريع وفق تصاميم هندسية حديثة، بما يخدم مناطق ونواحي بوابة السلام والنصر والسلام، إلى جانب تنفيذ أعمال الترابيات، وفرش الحصى الخابط، وأعمال التبليط، ونصب السياج الوقائي، وتنفيذ الإشارات والعلامات المرورية حسب المواصفات الفنية المعتمدة».

وأشار إلى أن «مشروع جسر كيلومتر (٣) في منطقة خان ضاري، والذي يُعد من أهم العقد المرورية في القضاء، تضمن رفع نحو (٢٠٠٠) متر مكعب من الانقاض واستبدالها بترية صالحة بكمية بلغت حوالي (٢٨٠٠٠) متر مكعب، فضلاً عن تنفيذ (١٢٠٠٠) متر مكعب من الحصى الخابط، وإنجاز طبقات التبليط الأساسية والرابطة والسطحية، بما يضمن ديمومة الطريق وتحمله للأحمال المرورية

العالية». وشدد البيان، على أن «هذه المشاريع أسهمت بشكل مباشر في إنهاء الاختناقات المرورية ومعالجة مواقع الحوادث الخطرة بصورة جذرية، وربط مناطق قضاء أبو غريب ربطاً مباشراً وأماناً مع مناطق النصر والسلام وبوابة السلام، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على حركة المواطنين والبضائع ويعزز النشاط الاقتصادي في المنطقة».

ولفت البيان، إلى أن «هذه الجسور أنشئت خلال ثمانينيات القرن الماضي دون ربط نظامي مع طريق المرور السريع»، مؤكداً أن «محافظة بغداد وضعت هذا الملف ضمن أولوياتها، وتولت إعادة تحويل هذه الجسور وتأهيلها وفق رؤية هندسية حديثة، بما ينسجم مع متطلبات السلامة المرورية ويحقق أفضل مستوى من الخدمة للمواطنين».





هطول المطر نعمة، تجد وقعها في نفس كل مواطن يتجاوز الأرض إلى المزاج العام، وتترك في الذاكرة إحساساً قديماً بأن الخصب عاد وأن القلق يمكن أن يؤجل.

يختلط هذا الإحساس أحياناً بانزعاجات معروفة، من تراجع البنى التحتية إلى تطرفات مناخية وما ينتج عنها من سيول تربك المدن عند أول اختبار حقيقي، ومع ذلك، يبقى ما عشناه في الأيام الأخيرة واضحاً: سماءً أنقى، هواءً أخف، مِزج غسّلت من غبارها، وأنهارٌ استعادت شيئاً من صوتهما.

يبقى السؤال، بعيداً عن نشوة اللحظة: هل تغيّر شيء في جوهر أزمة المناخ والمياه؟ في كتابي "نكون أو لا نكون"، عندما تناولتُ التغيّرات المناخية ولا سيّماً في العراق، كان التمييز ضرورياً بين الطقس بوصفه حالة مؤقتة، والمناخ بوصفه مساراً طويل الأمد.

ما نراه اليوم ينتمي إلى الأول، فيما جذور المشكلة ما تزال راسخة في الثاني، أنّ صفاء الجو بعد المطر لا يعني اختفاء مصادر التلوث، كما أنّ هطول الأمطار لا يدلّ وحده على تعافٍ بيئي أو مائي.

د. منتصر صباح الحساوي

## بعد المطر... ماذا تغيّر؟

نظرياً، كل ١٠ ملم من المطر على مساحة كيلومتر مربع تعادل نحو ١٠ آلاف متر مكعب من المياه، ما يعني أنّ الأمطار الأخيرة أضافت على مستوى السبلد مئات ملايين الأمتار المكعبة من المياه.

غير أنّ المقارنة النظرية السريعة تكشف حجم الفجوة، وحاجة العراق السنوية من المياه تتجاوز ٥٠ مليار متر مكعب.

ما أضافه المطر، في أحسن الأحوال، لا يمثل سوى نسبة محدودة من هذا الاحتياج، وغالباً أقل من ٢-٣٪ عند احتسابه ضمن الخزين الإستراتيجي طويل الأمد.

على مستوى الخزين السطحي، ساهمت الأمطار في رفع مناسيب بعض الأنهار الفرية، وتحسين الخزين في السدود الصغيرة والخزانات المحلية، وتخفيف الضغط المؤقت على الإطلاقات المائية المخصصة للري والشرب، هذا أثر إيجابي لكنّه محدود زمنياً. أما الخزين الجوفي، فقد كان تأثيره أضعف ممّا يُشاع، فالأمطار جاءت في كثير من المناطق على شكل موجات سريعة رافقها

ما حدث ببساطة هو أنّ الطبيعة قامت بدورها الفيزيائي المعتاد، المطر أسقط العوالق والرطوبة خفّضت تركيز الغبار وحركة الهواء أعادت توزيع مراكز التلوث.

المشهد تحسّن، أمّا البنية فبقيت كما هي، هذا ما حاولت توضيحه سابقاً في مقال «ظلماً يُقال: بغداد الأكثر تلوثاً» فالمدن لا تقاس بلحظة اختناق ولا بساعات صفاء، وإنما بمعدلاتها العامة وبقدرتها على إدارة مصادر التلوث في مختلف الأحوال الجوية.

الأمر ذاته ينطبق على المياه.

الاعتقاد السائد بأنّ الأمطار الأخيرة أنهت أزمة المياه أو خففتها جذرياً يحتاج إلى مراجعة هادئة بعيداً عن العواطف ونشوة المطر.

خلال الموجة الأخيرة، اختلّفت كميات الأمطار في مناطق وسط وجنوب العراق بين ٣٠ و ٧٠ ملم، وارتفعت في بعض المناطق الشمالية إلى حدود ٨٠-١٢٠ ملم. قد لا تكون هذه الأرقام دقيقة لعدم انتظام توزيعها الجغرافي لكنّ هذه الكميات جيدة موسميّاً، و تبقى ضمن نطاق الحدث المطري، لا التحوّل المناخي.

من دون حصاد مائي فعّال، ومن دون إعادة النظر في أنماط المحاصيل، ومن دون تقليل الهدر الغذائي والاستهلاك غير الواعي، يتحول كل موسم مطير إلى فرصة مهدورة.

العراق اليوم لا يعيش أزمة طقس مؤقتة، وإنما أزمة تعامل مع المناخ- أزمة تتعلق بالسياسات وبالسلوكيات وبالفهم العام للعلاقة مع الموارد. التغيّر المناخي، كما بيّنتُ في "نكون أو لا نكون"، لم يكن حدثاً مفاجئاً، وإنما مساراً تراكمياً، وما نشهده من أمطار أو جفاف هو تعبير عن هذا المسار لا نهايته.

الجو أكثر صفاء الآن والمطر ترك أثره وهذا أمر يُرحّب به. غير أنّ السؤال الذي يبقى معلقاً بعد انقضاء الغيوم لا يتعلق بالسماء وحدها بل بنا نحن: هل تغيّر وعينا؟ هل أعدنا النظر في طريقة إدارتنا للمياه؟ هل انتقلنا من انتظار الطبيعة إلى الشراكة معها؟

بين نشوة المطر وقلق الجفاف، يقف العراق أمام اختبار متجدد. قراءة الإشارات بعمق فتفتح باب النجاة، وتأجيل الأسئلة يعيدنا إلى الحلقة ذاتها... إلى موسم آخر.



أيضاً توقّف زمننا. نعيش داخل زنزانة ذهنية اسمها:

السلطة غنمية، والشعب أسرى.

لم نفهم صدام حقاً، ليس لأنه لغز مستحيل، بل لأنّ فهمه كان يتطلب مواجهة أنفسنا بلا أقدعة، رؤية التفاصيل الصغيرة التي تخفيها الضوضاء الكبرى، والانتباه إلى الفجوات التي تختبئ خلف الشعارات الرسمية. الفهم يحتاج إلى عقل هادئ، غير مشوّه بالجروح أو الأحقاد، قادر على التمييز بين ما يُقال وما يُخفي، بين المظاهر والجوهر. التاريخ الحقيقي لا يعيش على المنصات، ولا في بيانات الأحزاب، بل في الزوايا المنسية، في الحكايات الصغيرة، في صمت الأدب والفن.

صدام حسين لم يكن لغزاً منعزلاً، بل نصاً جماعياً كتبناه جميعاً بوعي أو بلا وعي، في سلوكياتنا اليومية، في مخاوفنا، في صممتنا عن الحقائق. وتظاهروا بعدم قراءة هذا النص جعلنا نجهل الحقيقة: لم نعرفه، وفي المقابل لم نعرف أنفسنا.

ولأسف... نحن لا نزال نحمل تلك الصفحات بين أيدينا، ونخشى أن نقرأها.

صدام انتهى، لكننا لم ننته بعد.

رياض الفرطوسي

المفارقة الأكثر سخرية جاءت في سجنه. هناك، بعيداً عن القصر والجماهير، أعاد صدام اختراع نفسه. أمام حراسه الأمريكيين—الاثني عشر، بعد حواريي المسيح—لم يظهر "الوشح" الذي خافوا منه. ظهر رجل يعرف كيف يصطاد التعاطف: نكت، موسيقى غربية، أحاديث شخصية، رسائل إلى زوجاتهم، سيجار يُشعل في المساء كأن الزنزانة صالون بيت. بنى علاقة إنسانية مع من كان يهتف، في الحكمة نفسها، لقتلهم.

العقل لا يفهم هذا بسهولة، لأننا نحب الشخصيات المستقيمة: شريف واضح، أو بطل واضح. صدام كان منطقة رمادية كثيفة، وهذا ما يجعله خطراً حتى بعد موته.

(الأخطر أن السجن لم يكن له وحده. حراسه خرجوا من العراق، لكن العراق لم يخرج منهم. واحد عاد محطماً بالكحول، آخر انتهى في السجن، ثالث ظل يرى صدام في دخان السيجار، رابع شعر بذنب الخيانة، كأنه سلم قريباً للموت لا سجيناً، وخامس توقّف زمنه عند صوت سقوط الجسد من تحت المشنقة.

الساعة التي أهداها صدام له لم تكن هدية، بل ختماً زمنياً: هنا توقّف كل شيء.)

وفي هذه النقطة، لسنا أفضل حالا منهم. نحن

يؤمن جانبه. كلاهما صادق، وكلاهما مخدوع.

ما شاهده كل طرف كان الوجه المسموح له برويته، أما ما وراء ذلك فكان محفوظاً بعناية، خاضعاً لتخطيط عميق. تعلم صدام منذ شبابه من قراءة كتب ميكافيلي فن إدارة الخوف، ومن دراسات ستالين كيفية تحويل الحذر إلى قوة، ومن نبضات نابليون كيفية استخدام السلطة كبنية عقلية، ومن هتلر فهم قوة الرموز الخطاب في صياغة الجماهير. هكذا، بنى حصنه النفسي والسياسي، حيث أصبح الخوف أكثر فاعلية من الاحترام، والسرية أكثر نفوذاً من القوة الظاهرة.

حين وصفه المرحوم (هادي العلوي بأنه ظاهرة عراقية متكررة)، لم يكن يقصد تبرير الرجل، بل تسليط الضوء على البيئة التي أنجبت مثل هذه الظواهر. التاريخ الذي لا يُنقى من أخطائه يعيد نفسه بلا رحمة، يصنع وجوها جديدة لنفس الأنماط القديمة. و صدام لم يكن استثناءً أو انحرافاً، بل تجسيدا طبيعيا لعقلية سياسية لم تفصل عن ماضيهها، بل أعادت تدويره، مرتدية بدلة عسكرية ومشحونة بخطاب قومي ليصبح نموذجاً لما يمكن أن يولده التاريخ حين يترك دون تصفية أو مراجعة.

صدام كان مجموع هذه التحوّلات كلها، طبقات متراكبة لا تُفهم إذا فصلت. الحقيقة لم تكن في وجهه، بل في هذا الخليط للتمسك الذي ظننا أنّ تبسيطه يريحنا، بينما كان في الواقع مأساة صدام—ومأساتنا معه—أنه حمل تقاليد "شقاوة الأزقة" إلى قلب السياسة. نقل منطق العصاية إلى الدولة، ومنطق الثأر إلى الحكم، ومنطق "إقرب قبل أن تضرب" إلى إدارة مجتمع كامل. الأيديولوجيا لم تكن لديه قناعة عميقة بقدر ما كانت قناعاً أنيقاً يخفي تحته غضباً قديماً. وشكاً مرضياً، وحاجة دائمة لإخضاع الآخر.

في مجتمعات القمع، لا تتشكّل شخصية واحدة، بل يتفتّت الإنسان إلى شظايا. علماء النفس يسمّون ذلك تعدداً قهرياً للأقنعة. لا اضطرابا بالمعنى الطبي فقط، بل حيلة بقاء. تنتقل من وجه إلى آخر بلا ألم: وجه المؤدّة، وجه القسوة، وجه الحكيم، وجه الجلد. صدام كان ابن هذا المناخ، لا استثناء عنه. وربما كان الأبرع في لعب هذه اللعبة.

لهذا لم يعرفه أحد حقاً. الطباخون والحلّاقون والمطربون رأوا رجلاً ودوداً يضحك بسهولة، أما الجنرالات ورفاق الحزب، فكانوا يرونه طاغية لا

ليس السؤال: من كان صدام حسين؟ السؤال الأصدق والأقسى: لماذا ما زلنا نراه، رغم موته، واقفاً بيننا مثل مرآة مكسورة تعكس وجوها لا نحب الاعتراف بها؟

صدام لم يكن حدثاً عابراً في نشرة أخبار، ولا خطأ فردياً يمكن شطبه من دفتر التاريخ. كان خلاصة طويلة لتاريخ سلطة تتغذى على الخوف، ومجتمع تعلم التكيف أكثر مما تعلم المواجهة. ممن لا يحاول فهم صدام خارج ثنائية "القديس أو الشيطان"، سيظل يتخطّب في حاضر مرتبك، لأنّ الحاضر—للأسف—ابن شرعي لذلك الماضي.

ضاعت صورة صدام الحقيقية بين مدائح رخيصة وشتائم سهلة: كلاهما مريح، وكلاهما كاذب. فالرجل لم يكن وجهاً واحداً يمكن الإمساك به، بل سلسلة أقنعة تتحرّك بمهارة مثل مسرحي يعرف جمهوره ويغيّر دوره تبعاً له.

لم يكن الطفل المشرّد هو نفسه الشاب المسلّح الذي كان يحمل ببندقية صيد وسيارة جيب، ولا ذاك المنظر الحزبي، ولا الجنرال، ولا الرئيس، ولا السجين الذي يؤزّع السيجار ويستمتع إلى فرانتس سيناترا. ومع ذلك، لم يكن أيّ منهم زائفاً تماماً.

## الرجل الذي لبس وجوهنا

## المعارضة النيابية في العراق: مدخل لإصلاح النظام السياسي وتعزيز الأداء البرلماني

مصطفى السراي / مدير الأبحاث في مركز البيان للدراسات والتخطيط

د. علي فارس حميد / أستاذ الاستراتيجية في جامعة النهدين

### الجزء الاول

يشكّل التوافق السياسي في التجربة العراقية معالجة إجرائية لبعض إشكاليات المشاركة النيابية وإدارة التنوع السياسي، إذ يُفترض به أن يحدّ من الاستقطاب ويوفّر بيئة مستقرة لصنع القرار. ووفقاً لروبرت ليههارت، فإن الديمقراطية التوافقية تمثّل أحد النماذج الاستراتيجية في إدارة الانقسامات المجتمعية والسياسية، من خلال بناء تفاهات عريضة بين القوى المختلفة لضمان استمرارية النظام السياسي. غير أنّ هذا النمط، على الرغم من مزاياه في المراحل الانتقالية، قد يتحوّل في المدى الطويل إلى عائق أمام الإصلاح السياسي عندما تُقدّم مقتضيات التوافق على ضرورات الكفاءة والمساءلة، ممّا يؤدي إلى ترسيخ منطق المحاصصة وتقييد ديناميكية الحياة البرلمانية، وهو يمثل وفقاً لما وصفه ليههارت مازقّ الديمقراطية التوافقية حين تتحوّل آلية المشاركة الشاملة من وسيلة لتقاسم السلطة إلى أداة لشلّ عمل المؤسسات بسبب غياب التناقص البرلماني الحقيقي. كما يُعد وجود المعارضة السياسية البرلمانية أحد أهم أركان التناقص البرلماني الحقيقي، فغياب المعارضة لا يعني فقط تعطّل المساءلة، بل يؤدي كذلك إلى تأكّل الرقابة والمساءلة والمبادرة التشريعية، السياسية القادرة على تجديد النخبة الحاكمة أو دفع الإصلاح.

تربز في هذا الجانب أهمية المعارضة النيابية بوصفها أحد المرتكزات الجوهرية لأي نظام ديمقراطي يسعى إلى الإصلاح. إذ تمثّل الإطار المؤسسي السني يتيح إعادة توازن العلاقة بين السلطين التشريعية والتفذيذية، وتفعيل أدوات الرقابة والمساءلة والمبادرة التشريعية، كما تشكّل المعارضة النيابية رافعة لتصحيح مسار العمل الحكومي وتوسيع نطاق المشاركة السياسية، ليس بوصفها نقيضة للحكم، بل شريكاً رقابياً وإصلاحياً يساهم في بناء الثقة بين المواطن والنظام السياسي، ويحول دون انغلاق المجال العام ضمن دائرة التوافقات النخبوية الضيقة.

واظلاماً من هذه الإشكالية، تسعى هذه الورقة إلى تحليل موقع المعارضة النيابية في البنية السياسية العراقية، واستجلاء حدود دورها في عملية الإصلاح السياسي وإعادة التوازن المؤسسي داخل النظام البرلماني. كما تحاول الإجابة عن

إلى أي مدى أسهم نظام التوافق السياسي في تقييد عمل المعارضة النيابية؟ وما السبل الممكنة لتحويلها إلى أداة فاعلة للرقابة والإصلاح بدلاً من كونها ظاهرة هامشية في الحياة البرلمانية؟ تعتمد الورقة في مقاربتهما على منهج تحليلي-مقارن يربط بين التجربة العراقية وتجارب دول أخرى، أجهت لتحديات مشابهة، بغية بلورة خيارات سياساتية عملية يمكن أن تعزز من مكانة المعارضة النيابية كمقدمة ضرورية لأي مسار إصلاحي مستدام في العراق.

تحليل الواقع السياسي في ضوء المقاربات المقارنة

تُظهر التجربة السياسية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ أن مبدأ التوافق السياسي، الذي أقرّ في البداية بوصفه آلية لإدارة التنوع وضمان تمثيل المكونات كافة في مؤسسات الدولة، قد تَطوّر تدريجياً إلى نمط بنيوي مغلق حال دون نشوء ديناميكية ديمقراطية قائمة على التناقص والمساءلة. فقد تحوّل هذا التوافق من وسيلة لاحتواء الانقسامات إلى أداة لتقاسم السلطة والمنافع، الأمر الذي أضعف فكرة وجود معارضة برلمانية فاعلة، وأدى إلى اندماج معظم القوى السياسية في الحكومات المتعاقبة ضمن تفاهات محاصصاتية تقوم على مبدأ المشاركة الشاملة بدلاً من التداول الديمقراطي.

انعكس هذا الواقع سلباً على أداء المؤسسة التشريعية، إذ تراجعت قدرة مجلس النواب على ممارسة دوره الرقابي، سواء من خلال الاستجوابات أو لجان التحقيق البرلمانية، بسبب تغليب الولاءات السياسية على الوظيفة الدستورية للنيابة. كما أدى غياب الفصل الوظيفي بين الكتل الحكومية والبرلمانية إلى تأكل مبدأ الفصل بين السلطات، إذ بات مجلس النواب جزءاً من منظومة التوافق السياسي التي يسعى إلى مراقبتها أصلاً.

وقد ترتّب على ذلك جملةٌ من النتائج الهيكلية يمكن تلخيصها في أربعة مظاهر أساسية:

١. ضعف المساءلة البرلمانية نتيجة تضارب المصالح بين النواب والسلطة التنفيذية.
٢. تغليب الاعتبارات الحزبية والطائفية على المصلحة الوطنية في عملية صنع القرار.
٣. تراجع قدرة البرلمان على مراقبة

وارتفاع نسب العزوف عن المشاركة الانتخابية. ٤. تعطّل مسارات الإصلاح السياسي بسبب غياب المنافسة البرلمانية واحتكار التوافق للعملية السياسية.

إن المقارنة مع تجارب أخرى ذات طبيعة توافقية



يمكن أن يشكل عامل توازن حقيقي داخل النظام السياسي، إذ تمكّنت المعارضة في تلك المرحلة من كشف ثغرات في أداء الحكومة ومنع تمرير قوانين تمس الحقوق والحريات العامة. ورغم الصعوبات السياسية التي واجهتها تونس لاحقاً، إلا أنّ دور المعارضة البرلمانية ظل أحد المؤشرات المهمة في فاعلية التحول الديمقراطي.

في المقابل، توضح التجربة اللبنانية، التي تشترك مع العراق في الطبيعة التوافقية للنظام السياسي، أن غياب معارضة مؤسسية فاعلة يؤدي إلى ترسيخ الجمود السياسي وتعطيل الإصلاحات. فالنظام اللبناني القائم على تقاسم المناصب بين الطوائف جعل كل الأطراف جزءاً من السلطة، الأمر الذي ألغى عملياً مفهوم المعارضة البرلمانية، وأدى إلى تراكم الأزمات من دون وجود قوى رقابية مستقلة قادرة على مساءلة السلطة

الدائم لعام ٢٠٠٥ قد خلا تماماً من أي إشارة صريحة أو ضمنية إلى وجود المعارضة السياسية، ذلك إلى عواقب وخيمة بالنسبة للكتلة النيابية. أما التجربة التونسية، فقد أظهرت، في أعقاب دستور ٢٠١٤، أنّ وجود معارضة قوية في البرلمان يمكن أن يسهم في تحسين موقع المعارضة دون أن يؤدي ذلك إلى عواقب وخيمة بالنسبة للكتلة النيابية.

إلى ذلك، لم تشهد الحياة القانونية المنظمة للممارسة السياسية في العراق بعد ٢٠٠٣ وجوداً حقيقياً يضمن شكل المعارضة السياسية؛ فقد خلا قانون مجلس النواب وتشكيلاته رقم (١٣) لسنة ٢٠١٨، والنظام الداخلي للمجلس، من أي إشارة تنظيمية إلى المعارضة السياسية: كيف تتشكل؟ ما هو فرقها عن الكتل الأخرى؟ ما هي امتيازاتها؟ ما هي الحصانات وال ضمانات الممنوحة لها؟ فضلاً عن أن المشرّع القانوني أو اللامبرسة السياسية قد مارس عملية الخلط الوظيفي بين الاختصاص الوظيفي-الأدائي للمجلس أو النواب المتعلقة بعملية التشريع والرقابة المحددة، وبين الاختصاص السياسي. على سبيل المثال، في دورته الخامسة (٢٠٢١-٢٠٢٣)، بُني المجلس على توافق ائتلافي (الإطار التنسيقي وائتلاف إدارة الدولة)، وبذلك يكون الاختصاص الوظيفي-الأدائي للمجلس لم يتحقق بسبب التمثيل الجماعي في الحكومة، ومجلس النواب هو عبارة عن الدعاية التشريعية والقانونية للممارسة الدستورية-قانوني للمعارضة، فضلاً عن غياب الإرادة السياسية لذلك، فإن تجربة المعارضة السياسية في العراق ستبقى فكرة تدور في فلك الأساطير الراجية بنظام حقيقي، دون أن تتحول إلى واقع عملي ملموس.

من خلال هذه النماذج، يتضح أنّ المعضلة الأساسية في الحالة العراقية لا تكمن في التوافق بوصفه مبدأ، بل في تحوّلـه إلى بنية مغلقة لا تسمح بوجود معارضة نيابية مؤطرة دستورياً. إذ إن التوافق، حين يدار ضمن قواعد مؤسساتية واضحة كما في المغرب أو بلجيكا، يمكن أن يساهم في الاستقرار السياسي ويحافظ في الوقت ذاته على وظيفة المعارضة. أمّا في غياب مثل هذا التنظيم، كما في العراق ولبنان، فإن التوافق يتحوّل إلى احتكار جماعي للسلطة، يُفرغ النظام الديمقراطي من محتواه الإصلاحي، وهذه المقارنة لا تعني فلسفياً شكل النظام الديمقراطي بقدر ما تعني فعالية المعايير التي

عالية في إدارة المهام.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن غياب المعارضة النيابية في العراق لا يمثل مجرد خلل في التمثيل السياسي، بل إشكالية بنيوية تمس جوهر عملية الإصلاح السياسي، إذ تعيق أدوات المحاسبة وتضعف قدرة مجلس النواب على أداء دوره الدستوري، مما يجعل من إعادة بناء وظيفة المعارضة شرطاً محورياً لإطلاق أي مسار إصلاحي فعلي في النظام السياسي العراقي.

تداعيات غياب المعارضة على الأداء البرلماني أثّر غياب المعارضة النيابية على أداء مجلس النواب العراقي في نواحي عدة، لعل في مقدمتها تلاشي الحدود بين الحكومة والرقابة، وفقد مبدأ المحاسبة السياسية المنظمة. فالنظام التوافقي السني تبناه العراق بعد عام ٢٠٠٣، والقائم على مبدأ حكومة الشراكة الوطنية، ألغى عملياً التمييز بين الأغلبية الحاكمة والمعارضة البرلمانية، ممّا أحدث خللاً هيكلياً في توازن السلطات، مما جعل من فاعلية الأداء البرلماني على مستويات عدة:

١- إضعاف وظيفة الرقابة والمساءلة إن إحدى أبرز وظائف مجلس النواب في الأنظمة الديمقراطية هي مراقبة السلطة التنفيذية ومساءلتها عن أداائها. لكن في ظل غياب معارضة حقيقية، باتت معظم أعضاء مجلس النواب جزءاً من الائتلافات الحاكمة، مما جعل عملية المساءلة ذات طابع شكلي أو انتقائي. فغالباً ما يُجْمع النواب عن استجواب الوزراء دون تدقيق كافٍ، وغالباً ما تُعدّ التشريعات استجابة لتفاهات سياسية بين القوى الممثّلة في الحكومة، لا لحاجات المواطنين. كما أدى ذلك إلى تضالّ النقاشات البرلمانية الحقيقية، غابت عنها وجهات النظر المعارضة التي عادةً ما تُطرح في ظلّ المعارضة الحزبية.



## رئيس الوزراء: ندعو القوى الوطنية إلى المضي في حسم الاستحقاقات الدستورية رئيس الجمهورية يدعو إلى تشكيل حكومة تمثل جميع العراقيين وترتقي بالدولة



على ثلاث مراحل زمنية متدرجة، تبدأ بفترة مائة يوم لتحقيق الإنجازات العاجلة»، مبيناً أن تلك الفترة تقاس فيها جدية الحكومة من خلال ملفات يلمسها المواطن يومياً مثل الكهرباء، الماء، البطالة، انسيابية الخدمات، إجراءات النزاهة، وترتيب الأولويات المالية.. وأضاف أن «المرحلة الثانية تتمثل بعام الإصلاح للإدارة والحكومة، وتستكمل فيها الإصلاحات الهيكلية عبر محاربة البيروقراطية، وإصلاح منظومات الجبائية والإنفاق، وتطوير الإدارة، وتثبيت مبادئ الشفافية في العقود والمشاريع».

وتابع أن «المرحلة الثالثة تستمر لأربع سنوات لتحقيق الأثر التنموي المستدام، ويقاس فيها نجاح الدولة بقدرتها على خلق فرص العمل، وجذب الاستثمار، وتحسين البنى التحتية، وبناء اقتصاد متنوع».

وأوضح زيدان أن «استذكّار الشهداء ليس مجرد طقس سنوي، بل هو تجديد للعهد والوفاء بأن نحمل ما ضحّوا من أجله، وأن نبني الدولة التي حلموا بها، دولة القانون والعدالة، والوحدة الوطنية»، مشيراً إلى إننا «إذ نترحم على شهدائنا الأبرار، نؤكد أن مسؤوليتنا تجاههم لا تقف عند حدّ الكلمات، بل تمتد إلى رعاية أسرهم، وإنصاف تضحياتهم، وتخليد ذكراهم في ذاكرة الأجيال وأن نصون الوطن وبنينا الدولة ونحمي السيادة».

فيما أكد رئيس تيار الحكمة الوطني السيد عمار الحكيم، أن العراق بحاجة إلى تماسك سياسي وقرارات محسوبة تحمي الشعب.

وقال السيد الحكيم في كلمة له خلال الحفل التأسيسي إن «العراق يحتاج في المرحلة الراهنة إلى تماسك سياسي واتخاذ قرارات محسوبة تحمي الشعب».

واقترح السيد الحكيم أن «البرنامج الحكومي يبني

الوطني، الذي خطّ بدمه الطاهر خاتمة مسيرة حافلة بالجهد، والصبر، والدفاع عن العراق وشعبه وهويته».

وأضاف أن «السيد الحكيم كان صوتاً للحق في زمن الاستبداد، وراية للمقاومة في مواجهة الطغيان، إذ حمل هموم العراق في سنوات المنفى، وحين عاد إلى أرض الوطن وقف في مقدمة الصفوف، رافعاً شعار الوحدة الوطنية، والعودة إلى بناء الدولة على أسس العدالة».

وتابع: «في هذا اليوم الخالد من ذاكرة الوطن، نقف وقفة إجلال واحترام، ممسكين بأيدينا بفخر وامتنان لشهداء العراق الذين ارتفعت أرواحهم الطاهرة في سبيل العراق وسطّرت بدمائهم ملامح السيادة والكرامة الوطنية، حيث قدّم شهداؤنا دروساً في البطولة والفداء، في ميادين الحرب، وساحات المواجهة، وفي مواقف الشرف، حين نادى الوطن قلوباً النداء، دون تردد أو حساب، فكتبوا للتاريخ أن الحرية لا تمنح، بل تنزَع بالتضحيات».

مبيناً أن «السنوات الثلاثة الماضية شهدت مسيرة عمل استثنائية، وهي ليست إنجازاً للحكومة فقط، وإنما للعراق وشعبه والوطنية».

وتابع، أنه «حقّقنا انتقالة لم تقتصر على الخدمات والاقتصاد، وإنما شملت نجاحات سياسية كبيرة بملفات استراتيجية مهمة»، مبيناً أن «انتهاء مهمة التحالف الدولي، وإنهاء عمل بعثة (يونامي)، هو حصيلة برنامج حكومي كرس العمل لسيادة العراق واستقلال قراره السياسي».

وأكمل، أنه «انطلقنا في التواصل مع المحيط الإقليمي والدولي، كدولة ذات سيادة مكتملة ومؤسسات دستورية رصينة وقوات مسلحة قادرة على حفظ أمن البلد»، مردفاً أن «العالم أقر بأهمية ما تحقّق من نجاحات في بناء الدولة والاستجابة القوية لمطالب شعبنا».

ولفت إلى أن «الإقبال على المشاركة في الانتخابات، كان استجابة من أبناء شعبنا لتناخض العمل بتنفيذ الأولويات الحكومية وفق منهج بناء الدولة ووضع العراق أولاً»، مستذكراً أن «المشاركة الانتخابية الفاعلة مثلت انعطافة مهمة تؤسّس عليها ملامح المرحلة المقبلة، لترسيخ المسار الديمقراطي».

ودعا رئيس الوزراء، القوى الوطنية إلى «حسم الاستحقاقات الدستورية، انطلاقاً من المسؤولية إزاء المصالح العليا للبلد»، موضحاً أنه «مستمرّين بالتنمية التي حققت الكثير وما زال أمامنا المزيد».

وأشار إلى أن «عجلة البناء والإعمار والتنمية تدور بعلمية ومسؤولية، ولدينا شراكات بناءة مع الإشقاء والاصدقاء»، مختتماً قوله بأن «شهيد المحراب قضى حياته الشريفة يجاهد من أجل أن نعيش لحظة اليوم في العراق الجديد والمستقل بقراره الوطني».

إلى ذلك قال رئيس مجلس النواب في كلمة له خلال الحفل التأسيسي إنه «من أجل الحفاظ على المكتسبات الوطنية التي تحققت بدماء الشهداء وجب الإسراع بتشكيل الحكومة، واحترام المدد التي نص عليها الدستور».

وأضاف أن «استشهاد السيد الحكيم يمثل محطة مفصلية في تاريخ العراق الحديث»، مشيراً إلى أنه «كان رمزاً وطنياً ومشروع دولة، ناضل من أجل شعبه في أحلك الظروف، وأسهم في بناء دولة دستورية».

إلى ذلك أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، أن استذكّار الشهداء تجديد للعهد بحماية ما ضحّوا من أجله.

وقال زيدان في كلمة له خلال الحفل التأسيسي إنه «في مثل هذا اليوم نستذكّر بألم استشهاد آية الله السيد محمد باقر الحكيم (رضوان الله عليه)، ذلك العالم، والقائد

بغداد -المواطن

دعا رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، السبت، إلى تشكيل حكومة تمثل العراقيين بجميع أطيافهم وترتقي ببناء الدولة العراقية، وفيما دعا رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، القوى الوطنية إلى المضي في حسم الاستحقاقات الدستورية، أكد رئيس مجلس النواب محمود المشهداني، على ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة واحترام المدد الدستورية.

وقال رئيس الجمهورية في كلمة له خلال الحفل التأسيسي الرسمي بذكرى استشهاد السيد محمد باقر الحكيم إن «تشكيل الحكومة المقبلة يجب أن يراعي تحقيق تمثيل لجميع العراقيين من أجل الارتقاء ببناء الدولة».

وأضاف: «نستذكر باعتراز الذكرى الأليمة لاستشهاد آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم، الرمز الديني والوطني الكبير الذي ناضل ضد الدكتاتورية».

وبين أن «المسؤولية الوطنية والأخلاقية والتربوية، تفرض علينا أن نتذكر دائماً تضحيات الشهداء والعلماء والشخصيات الوطنية الكبيرة، وأن ننقل قصص بطولاتهم إلى الأجيال القادمة»، مشيراً إلى أن «الاحتراف بيوم الشهيد العراقي يمثل تخليداً للتضحيات الكبيرة التي قدمها أبناء الشعب العراقي من القوات الأمنية بمختلف صنوفها في الجيش والشرطة والحشد الشعبي والبيشمركة».

وتابع أن «العراق تجاوز المراحل الصعبة بعد سنوات من العنف والإرهاب وقبلها فترة الاستبداد، ووصل إلى حالة الأمن والاستقرار، وينبغي على الجميع العمل على إدامتها».

إلى ذلك ذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان أن «رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، حضر الحفل التأسيسي الذي أقامه تيار الحكمة الوطني في العاصمة بغداد، في ذكرى استشهاد آية الله السيد محمد باقر الحكيم (قدس)».

وأكد رئيس الوزراء أن «استذكّار هذه المناسبة له قيمة روحية وفكرية عميقة»، مبيناً أن «السيد الشهيد الحكيم مثل مفصلاً تاريخياً إسلامياً وعراقياً قلّ نظيره، ومشروعاً فكرياً، ورمزية علياً في الجهاد ضد الاستبداد والطغيان، وتجسيداً لمعنى الشهادة في ظل الإيمان بأن العراق هو وطن لجميع أبنائه بلا تمييز أو أقصاء».

وأشار إلى «ضرورة إعلال المصلحة الوطنية العليا عبر شراكة حقيقية بين القوى السياسية، وتغليب مصلحة الشعب العراقي بتمثيل أصواتهم وتحقيق تطوراتهم».

## الدفاع: فعاليات تمرين الصقر الذهبي تحاكي تأمين حدود نينوى والأندبار



بغداد - المواطن

أعلنت وزارة الدفاع، السبت، انطلاق فعاليات تمرين الصقر الذهبي الثامن لمحاكاة أساليب الحرب الإلكترونية الحديثة وتأمين حدود محافظتي نينوى والانبار في كلية الأركان، فيما أشار إلى انه يستمر ثلاثة أيام.

وقال مدير إعلام وزارة الدفاع اللواء تحسين الخفاجي لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «فعاليات تمرين الصقر الذهبي الثامن انطلقت اليوم بحضور رئيس أركان الجيش الفريق أول الركن عبد الأمير رشيد يار الله وقادة العمليات في الوزارة»، مشيراً إلى أن «الفعاليات التدريبية لتمرين الصقر الذهبي الثامن تستمر ثلاثة أيام في كلية الأركان بمنطقة الرسمية في بغداد».

وأضاف، أن «التمرين الذي يعد الأول من نوعه منذ ٢٣ عاماً ينفذ من خلال منضدة الرمل والشاشات الالكترونية، ويحاكي أساليب الحرب الإلكترونية الحديثة باستخدام الطائرات المسيرة والأمن السيبراني، وأيضاً لتأمين المناطق الحدودية في محافظتي الانبار ونينوى فضلاً عن عمليات الهجوم والتفدي باستخدام الطائرات المسيرة وبمشاركة العديد من صنوف القوات المسلحة العراقية».

## افتتاح معرض النجف الدولي التجاري والصناعي بدورته العاشرة



النجف الاشرف - المواطن

افتتح في النجف الاشرف فعاليات معرض المحافظة الدولي التجاري والصناعي بدورته العاشرة، بحضور المحافظ ورئيس مجلس المحافظة و القنصل البحريني في النجف وجمع من ممثلي المؤسسات الاقتصادية والصناعية.

وأكد المحافظ يوسف كناوي خلال حفل الافتتاح، أهمية إقامة المعارض الدولية لما تمثله من دعم كبير لحركة الاقتصاد المحلي وتشجيع الاستثمار وتطوير القطاعات التجارية والصناعية، مبيناً: «أن المعرض يشكل منصة مهمة لعرض المنتجات الصناعية وتبادل الخبرات بين الشركات المحلية والدولية».

«ببوره قال المشرى على العرض جدير مواش في تصريح صحفي، أن «الدورة الحالية تستمر لمدة عشرة أيام بمشاركة شركات محلية ودولية تعرض منتجاتها من مختلف السلع والصناعات».

## وزير الداخلية يؤكد تسخير جميع الإمكانيات للحفاظ على كرامة المواطنين



تكون الوزارة حاضرة في القضايا التي تخص المواطنين بعيداً عن الروتين، كذلك توفير أماكن لضحايا المخدرات من خلال المصحات النفسية».

وتابع أن «الاحتفالية شهدت مجموعة من الفعاليات والكلمات التي تعنى بصون الحقوق والحريات، فضلاً عن تكريم عدد من ذوي الشهداء والجرحى والباحثين والمتعافين من مسموم المخدرات».

## الزراعة: توجه لتوسيع المساحات المزروعة بعد موجة الأمطار

بغداد - المواطن

كشفت وزارة الزراعة، السبت، عن توجه لتوسيع المساحات المزروعة بعد موجة الأمطار.

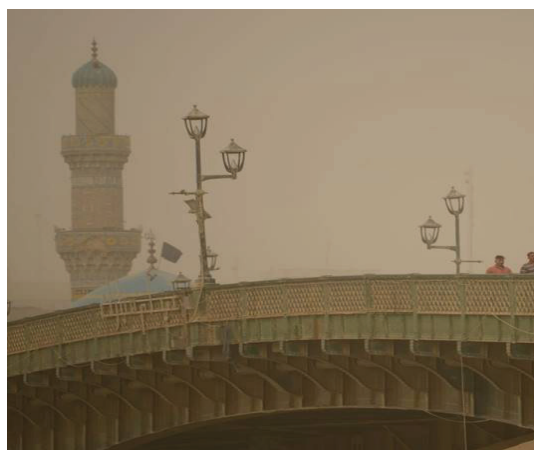
وقال وكيل وزارة الزراعة مهدي سهر الجبوري لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «محافظات العراق شهدت خلال الأيام الماضية موجة أمطار أدت إلى توفير الرية الأولى لخصوي الحنطة والشعير، وتوفير خزين مائي في نهر دجلة والفرات، بالإضافة إلى السيول



القادمة من المملكة العربية السعودية وإيران باتجاه الأراضي العراقية»، مشيراً إلى أنه «تم حصاد جزء كبير من

## طقس العراق..

## تصاعد للغبار وارتفاع طفيف في درجات الحرارة



الغبار في بعض الأماكن منهم، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق، والرؤية الأفقية (٨-٦) كم وفي الغبار (٢-٤) كم».

وبين، أن «الأرباع القادم سيكون الطقس صحواً مع بعض الغيوم على العموم ويتشكل الضباب صباحاً ويزول تدريجياً، ودرجات الحرارة مقاربة في المنطقتين الشمالية والوسطى وترتفع قليلاً في المنطقة الجنوبية، والرؤية الأفقية (٨-١٠) كم وفي الضباب (١-٣) كم».

## العراق الأخضر: أربعة اسباب ادت الى ارتفاع منسوب المياه في دجلة والفرات

بغداد - المواطن

حدد مرصد «العراق الأخضر» ، أربعة اسباب لحصول ارتفاع نسبي بمناسيب نهري دجلة والفرات في الوقت الحالي.

وأوضح المرصد في بيان: «ان من أبرز الاسباب هو انخفاض درجات الحرارة وقلة استهلاك المياه ، والأمطار الاخيرة التي هطلت على العراق والتي كانت سببا برفع مناسيب النهرين».

وبين: «ان السيول التي حصلت في بعض المحافظات ،رغم تأثيرها عليها ، الا انها ساعدت على زيادة كمية المياه في النهرين وتخزينها في جزء منها، فضلاً عن الفيضانات التي اجبرت تركيا على اطلاق المياه عبر نهر دجلة والتي اسهمت ايضا في رفع المناسيب».

واكد المرصد ان: «على وزارة الموارد المائية ان تستثمر المياه التي هطلت خلال الموجة الاخيرة و الموجات القادمة من خلال خزنها في النواظم والسدود، من اجل تحقيق كمية كافية من الخزين يمكن ان تستفيد منها خلال فصل الصيف القادم، على اعتبار ان هناك امتناعا تاما من قبل دول المنبع بنقاش ملف المياه مع العراق، بدليل ان كل النقاشات والاجتماعات التي جرت بءات بالفشل في موضوع تأمين اطلاقات مائية بكميات ثابتة، نظرا لخشية تلك الدول من حصول جفاف تام في بعض المناطق مما يؤثر على كمية المياه والخزين المائي التي تستفيد منه في الاستهلاك المحلي والزراعة وتوليد الطاقة الكهربائية».

## شرطة بابل تلقي القبض على أحد الهاربين من سجن الرشاد

بغداد - المواطن

أعلنت قيادة شرطة محافظة بابل، السبت، عن إلقاء القبض على أحد الهاربين من سجن الرشاد، بعملية أمنية سريعة نفذتها دوريات النجدة ضمن قاطع الكفل.

وأوضحت القيادة، في بيان، أنّ الجهود مستمرة لملاحقة الهارب الآخر، ومواصلة عمليات البحث والمتابعة الحثيثة، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهما، ضمن نهج ثابت لحفظ الأمن وتعزيز الاستقرار.

## العثور على جثتي شابين من أهالي بغداد داخل بستان في السليمانية

المواطن - متابعة

أفاد مصدر أمني، السبت، العثور على جثتي شابين داخل أحد البساتين في منطقة ميرگه‌بان التابعة لمحافظة السليمانية، فيما تشير المعلومات الأولية إلى أن سبب الوفاة يعود إلى الاختناق بغاز الدفأة.

وقال المتحدث الرسمي باسم مديرية شرطة محافظة السليمانية، الرائد آري لطيف، لوكالة شفق نيوز، إن «قوة أمنية عثرت صباح اليوم، على جثتي شابين داخل أحد بساتين ميرگه‌بان، وتشير التحقيقات الأولية إلى أنهما فارقا الحياة نتيجة الاختناق بغاز الدفأة».

وأضاف لطيف أن «الشابين من أهالي بغداد، وقد توجهوا إلى منطقة ميرگه‌بان لغرض شراء بستان، و أمضيا الليلة الماضية داخل أحد البساتين، إلا أن عدم إطفاء الدفأة أدى إلى تسرب الغاز ما تسبب بوفاتهما»، وأشار المتحدث باسم الشرطة إلى أنه «تم نقل الجثتين إلى دائرة الطب العدلي، وبعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة سيتم تسليمهما إلى ذويهم».



# قصف صهيوني على قطاع غزة وحماس تندد باستهداف مركز إيواء

المواطن - وكالات

واصل الجيش الصهيوني منذ فجر السبت هجماته على مناطق لا يزال يحتلها في أنحاء قطاع غزة، وشملت الهجمات قصفاً بالدفعية وإطلاق نار من مروحيات وآليات وعمليات نسف لمبان. يأتي ذلك في خروقات متواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وفق ما أفاد به مراسل الجزيرة ومصادر محلية لوكالة الأناضول، دون الإبلاغ عن شهداء أو مصابين. وأفاد مراسل الجزيرة بأن قصفاً صهيونيا استهدف مناطق انتشار قوات الاحتلال شرقي مدينة غزة، مشيراً إلى أن القصف المدفعي ضرب شرق مدينة خان يونس داخل ما يُعرف بـ«الخط الأصفر»، إضافة إلى المناطق الشرقية من حي الزيتون، بالتزامن مع إطلاق النار من مروحيات صهيونية. وفي شمال القطاع، نفذ الجيش الصهيوني أعمال نسف لمبان في مناطق لا يزال يحتلها شرقي مدينة غزة، وُسمِع دوي انفجار ضخم في المنطقة. وشرقي مدينة غزة أيضاً، قصف الجيش الصهيوني بالدفعية أنحاء متفرقة في مناطق لا يزال يحتلها شرقي حيي التفاح والشجاعة، كما أطلقت مروحية صهيونية النار من رشاشاتها باتجاه تلك المناطق. ووسط

«طواقم الدفاع المدني تمكنت بالتعاون مع مؤسسات دولية من انتشارل جثث شهداء من عائلة فلسطينية من تحت أنقاض منزل في حي الرمال بمدينة غزة». وأشارت إلى أنه «لا تزال تحت أنقاض منازل قطاع غزة ما يزيد على ٩ آلاف شهيد ارتقوا خلال حرب الإبادة الصهيونية المتواصلة على القطاع منذ عامين». وكان مصدر في الإسعاف والطوارئ قد أفاد باستشهاد ٥ فلسطينيين وإصابة آخرين الليلة الماضية، جراء قصف مدفعي صهيوني استهدف مبنى يوؤي نازحين خارج مناطق انتشار جيش الاحتلال في حي التفاح شمال شرقي مدينة غزة.

وأوضح الدفاع المدني أن معظم الشهداء من الأطفال، وأن طواقمه تمكنت من انتشالهم من داخل مدرسة شهداء غزة، بعد التنسيق مع مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية. من جهته، قال الجيش الصهيوني إنه فتح تحقيقا في الحادث. وفي تعليقه على ذلك، وصفت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) القصف الصهيوني الذي استهدف مدرسة ثووي نازحين شرقي غزة مساء الجمعة «بالجريمة الوحشية»، واعتبرته «خرقا فاضحا» لاتفاق وقف إطلاق النار، تعليقا على سقوط ٥ شهداء في قصف مدفعي صهيوني على مركز إيواء في حي التفاح.

وقالت الحركة إن «حكومة الاحتلال الإهابي تواصل انتهاكاتها لاتفاق وقف إطلاق النار، عبر استهدافها المتعمد والمستمر للمواطنين في قطاع غزة، حتى ارتقى أكثر من ٤٠٠ شهيد منذ الإعلان عن الاتفاق قبل أكثر من شهرين». سياسيا، أكد وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أن الإدارة الأمريكية في عجلة من أمرها لإنهاء المرحلة الأولى من اتفاق وقف الحرب في غزة، وذلك من أجل ضمان تدفق المساعدات وبدء إعادة الإعمار. وأعرب روبيو عن تفاؤله بإكمال المرحلة الأولى قريبا. من جانبه، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

إنه تمكّن من تحقيق السلام في الشرق الأوسط، مضيفا: «لدينا سلام في المنطقة لأول مرة منذ ٣ آلاف عام»، على حد قوله. ومنذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، تواصل تل أبيب خروقاتها للاتفاق الذي أنهى حرب الإبادة الصهيونية في القطاع، وارتكبت نحو ٧٣٨ خرقا، وقتلت أكثر من ٤٠٠ فلسطيني. وخلفت حرب الإبادة الصهيونية منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ أكثر من ٧٠ ألف شهيد و ١٧١ ألف جريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، ودمارا هائلا مع كلفة إعادة إعمار قدرتها الأمم المتحدة بنحو ٧٠ مليار دولار.

## رغم التفاوض..

## تحذير استخباراتي «أهداف بوتين لم تتغير»

المواطن - وكالات

بينما يتوجه كيريل ديميترييف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى ميامي اليوم السبت من أجل لقاء المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف وصهر الرئيس الأمريكي جاريب كوشنر، اللذين قادا على مدى الأسابيع الماضية مفاوضات مباشرة مع الجانب الأوكراني بحثا عن خطة تنهي الحرب المستمرة منذ ٢٠٢٠، كشفت تقديرات استخباراتية أميركية أن أهداف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم تتغير. فقد حذرت تقارير الاستخبارات الأميركية من أن بوتين يعزز سيطرته على كامل أوكرانيا واستعادة أجزاء من أوروبا التي كانت تابعة للاتحاد السوفيتي السابق، وفقا لسلسلة مصادر مطلعة على معلومات الاستخبارات وفي السياق، قال أحد المصادر إن تلك التقارير تقدم صورة مختلفة تماما عن تلك التي رسمها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومفاوضوه، الذين قالوا إن بوتين يريد إنهاء الصراع، حسب ما نقلت وكالة رويترز. كما أوضح مصدر آخر أن أحدث هذه التقارير يعود إلى أواخر سبتمبر الماضي، كذلك تتعارض تلك المعلومات الاستخباراتية مع نفي الزعيم الروسي أنه يشكل تهديدا لأوروبا. من جهته، اعتبر مايك كوفلي، عضو لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأمريكي أن الاستخبارات كانت دائما تشير إلى أن بوتين يريد المزيد... والأوروبيون مقتنعون بذلك، بل إن دول البلطيق تعتقد أنها ستكون الأولى». يأتي هذا فيما يتفاوض الجانب الأمريكي مع الأوكرانيين ومسؤولين أوروبيين وروس منذ أسابيع على خطة سلام من ٢٠ نقطة، مؤكدين إحراز تقدم، رغم وجود بعض الخلافات المهمة بشأن مسألة التنازل عن أراض. وكان آخر لقاء بين كوشنر وويتكوف بمفاوضات أوكرانيين الجمعة في ميامي. فيما توصل المفاوضون الأمريكيون والأوكرانيون والأوروبيون يوم الاثنين الماضي في برلين إلى توافق واسع بشأن ما وصفه أربعة دبلوماسيين أوروبيين ومصدران مطلعان على الأمر بأنه ضمانات قوية مدعومة من الولايات المتحدة لأمن أوكرانيا ضد أي عدوان روسي مستقبلي. وقال مصدر دبلوماسي حينها إن هذه الضمانات تعتمد على موافقة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على التنازل عن أراض لصالح روسيا. لكن دبلوماسيين آخرين نفوا ذلك وأكدوا أن دائل أخرى لا تزال قيد البحث، إذ إن زيلينسكي استبعد التنازل



عن الأراضي. كما أوضح الدبلوماسيون أن الضمانات، التي ستدخل حيز التنفيذ بعد توقيع اتفاق السلام، تنص على نشر قوة أمنية أوروبية في دول مجاورة وفي أوكرانيا بعيدا عن خطوط المواجهة للمساعدة في صد أي هجوم روسي مستقبلي. كما سيتم تحديد سقف الجيش الأوكراني عند ٨٠٠ ألف جندي، لكن عدة دبلوماسيين قالوا إن روسيا تسعى إلى عدد أقل، وهو ما لا تمنح فيه الولايات المتحدة. كذلك ستشمل الخطة الأميركية للسلام بحسب مصدرين مطلعين، دوريات جوية مدعومة من الولايات المتحدة فوق أوكرانيا. إلا أنه لا يزال من غير المؤكد ما إذا كان الكرملين سيوافق على مثل هذه الضمانات، لا سيما أنه رفض مرارا نشر قوات أجنبية في أوكرانيا. علما أن بوتين لم يقدم أمس الجمعة أي تنازلات، رغم أنه قال في مؤتمر صحفي سنوي إنه مستعد لمناقشة السلام. وأضاف أن شروطه يجب أن تلبى، إذ إن قواته تقدمت ٦ آلاف كيلومتر مربع (٢٣٠٠ ميل مربع) هذا العام. يذكر أن روسيا تسيطر على نحو ٢٠٪ من أراضي أوكرانيا، بما في ذلك معظم لوغانسك ودونيتسك، المقاطعتين اللتين تحسب لشكلان قلب منطقة دونباس الصناعية، وأجزاء من مقاطعتي زابوريجيا وخيرسون، إضافة إلى القرم، شبه الجزيرة الاستراتيجية على البحر الأسود.

### الطاقة الذرية:

## إيران لم تقدم بيانات بأضرار منشآتها بعد الضربات الأميركية

المواطن-وكالات

أكد مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي، أن الوكالة لم تتلق من إيران أي بيانات أو تقارير بشأن حالة مخزونات اليورانيوم المخصب والأضرار التي لحقت بالمنشآت النووية بعد الضربة الأميركية. وقال غروسي، « حول ما إذا كانت تلقت الوكالة تقارير من إيران: «لا، لم تتلق»، وفق ما نقلت وكالة «نوفوستي الروسية. يذكر أن الكيان الصهيوني شن في ليلة ١٢ يونيو عملية عسكرية ضد إيران، متهمه إياها بتنفيذ برنامج عسكري نووي سري. وشملت أهداف الضربات الجوية والمدمهات التخريبية المزعومة منشآت نووية ومواقع قيادية وعلماء فيزياء نووية بارزين وقواعد جوية. ونفت إيران هذه الاتهامات وردت بهجمات مضادة، واستمر تبادل الضربات بين الطرفين لمدة ١٢ يوما. وانضمت الولايات المتحدة إلى هذه المواجهة بتنفيذها هجوما على المنشآت النووية الإيرانية في ليلة ٢٢ يونيو. وعلى إثر ذلك، وجهت طهران ضربات صاروخية مساء ٢٣ يونيو على قاعدة «العيد» الأميركية في قطر، مع إعلان أنها لا تنوي المضي قدما في التصعيد. وفي ٢٠ نوفمبر الماضي، اتخذ مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية قرارا يطالب إيران بإبلاغ الوكالة فوراً عن حالة مخزونات اليورانيوم المخصب والمنشآت النووية المتضررة. ووصفت طهران هذا القرار بأنه «غير بناء ومسيس»، وأبلغت الوكالة رسميا في نفس اليوم بإبناء «اتفاقية القاهرة» التي كانت قد أبرمت بين الطرفين في سبتمبر الماضي لتحديد إطار التفاعل في أعقاب الضربات. وأشار البيان الإيراني آنذاك إلى استعداد البلاد للنظر في مقترحات لاتفاق جديد مع الوكالة، على أن يُحدد المجلس الأعلى للأمن الوطني الإيراني شكل التفاعل المستقبلي. يأتي ذلك في وقت كان اتفاق تعاون سابق بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية قد انتهى، بعد أشهر من اعتماد طهران قانونا في يوليو يقيد مستوى التعاون مع الوكالة ويضمن طرد مفتشيها. وعلى الرغم من ذلك، زار مفتشو الوكالة في الخريف مفاعل طهران البحثي المستخدم في الطب النووي، ومحطة بوشهر للطاقة النووية قيد الإنشاء بالمشاركة الروسية، وذلك آخر مرة في أوائل نوفمبر. بالمقابل، لم يزر ممثلو الوكالة المنشآت النووية الأخرى مثل نطنز وأصفهان وفوردو، والتي تعرضت للقصف خلال الهجوم الأمريكي الصهيوني.

## الدعم السريع تتحدث

## عن تقدم جنوب كردفان.. والسيطرة على برنو

المواطن - وكالات

على وقع استمرار المواجهات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع لا سيما في كردفان، أعلنت "الدعم السريع" تحقيق ما وصفته بالانتصارات الميدانية المهمة، في بلدة برنو في الريف الشمالي الشرقي بولاية جنوب كردفان. كما أشارت في بيان مساء الجمعة إلى أن الجيش هاجم مواقعها القريبة من برنو بالدفعية الثقيلة والمدركات، لكنها تصدت له. وأضافت أنها بسطت سيطرتها الكاملة على المنطقة ودخلت وسط برنو، وهي منطقة زراعية مهمة تبعد عن عاصمة الولاية بنحو ٣٠ كيلومترا. علما أن الجيش السوداني كان سيطر على تلك البلدة في ١٧ نوفمبر الماضي. آتت تلك التطورات الميدانية فيما تحاصر قوات الدعم السريع وحليفها الحركة الشعبية لتحرير السودان تيار عبد العزيز الحلو، أغلبه من ولاية جنوب كردفان، من ضمنها العاصمة كادوقلي و "الدنج" فيما تسيطر الحركة الشعبية على "كاودا" جنوب شرقي العاصمة كادوقلي. وعلى مدى الأسبوع الماضي كثفت الدعم السريع هجماتها في ولايتي شمال وجنوب كردفان، خاصة من كادوقلي والدنج والأبيض، لا سيما عبر المسيرات. يذكر أن قوات الدعم السريع كانت تمددت شرقا في إقليم كردفان الغني بالنفط، والمقسم إلى ثلاث ولايات، بعد سيطرتها أواخر أكتوبر الماضي على مدينة الفاشر، آخر معازل الجيش في إقليم دارفور غرب السودان. ويشكل إقليم كردفان الشاسع والمعروف بالزراعة وتربية الماشية، صلة وصل استراتيجية لحركة الوحدات العسكرية وعلى المستوى اللوجستي، إذ يقع بين المناطق التي يسيطر عليها الجيش شمالا وشرقا ووسطا ودارفور.

## مصر تحسم الجدل رسمياً حول

## لقاء السيسي - نتنياهو

المواطن - وكالات

حسم رئيس هيئة الاستعلامات المصرية، ضياء رشوان، الجدل حول احتمال لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو. وأوضح رشوان أن الحديث عن ترتيب أو تخطيط لعقد لقاء بين السيسي ونتنياهو في واشنطن «شائعة لا أساس لها من الصحة مطلقا». كما شدد خلال مقابلة مع برنامج «الحكاية» على قناة MBC مصر، مساء أمس الجمعة، على أن الأخبار المتداولة التي يروجها أساساً الإعلام الصهيوني، غير صحيحة. فيما أكد عدم وجود أي ضغوط تمارس على الشعب المصري للتطبيع مع الكيان الصهيوني، مشدداً على أن هذا الأمر لم ولن يحدث. كذلك بين أن الشعب المصري لم يطبع مع الكيان الصهيوني منذ توقيع اتفاقية السلام، ولن يغير موقفه، مؤكداً ثبات المواقف الشعبية وعدم خضوعها لأي ضغوط خارجية. في سياق متصل، أشار رشوان إلى أن عملية تسييس صفقة الغاز مع الكيان الصهيوني تتم من الجانب الصهيوني بقيادة نتنياهو، منوها إلى أنه لا يمكن الضغط على مصر بأي حال من الأحوال من خلال هذه الصفقة، موضحاً أنه على مدار سنوات حرب غزة تمسكت القاهرة بموقفها بشكل كامل دون أي تغيير. كما شدد على أن صفقة الغاز مرتبطة بهدف مصري لتكون مركزاً إقليمياً للغاز. وكان نتنياهو قد أعلن، الأربعاء الماضي، المواقفة على صفقة الغاز مع مصر، مؤكداً أنه خاض مفاوضات صعبة لتحريرها. وبين أن صفقة الغاز مع مصر تكتسب أهمية كبرى على المستويين الاقتصادي والسياسي، بدوره، أكد وزير الطاقة الصهيوني، ييلي كوهين، أن مفاوضات الصفقة كانت صعبة واستمرت لأشهر قبل التوصل إلى اتفاق. وعادت صفقة الغاز الصهيونية - المصرية بقيمة ٣٥ مليار دولار حتى عام ٢٠٤٠ إلى دائرة الاهتمام مجدداً خلال الأيام القليلة الماضية، بعد أن كانت مجمدة سابقاً بقرار صهيوني لـ«ضمان مصالح تل أبيب والحصول على أسعار عادلة».

# إعلانات

وزارة الداخلية / مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة  
مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في محافظة بابل  
قسم شؤون المعلومات المدنية في بابل  
قسم المعلومات المدنية في الحزمة الغربي / شعبة تصحيح القيود القديمة  
العدد: 11915 / ص/1  
التاريخ: 2025/12/17  
**(إعلان)**  
بناء على الدعوى المقامة من قبل المستدعي (نضال يحيى حسين بادي) التي تطلب فيها تبديل اللقب وجعله (السعري) بدلا من (مزيداي) ممن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (١٥ يوم) وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

الفريق الحقوقي  
نشأت ابراهيم الخفاجي  
المدير العام

وزارة الداخلية / مكتب الوزير / مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة  
مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في بابل  
قسم شؤون المعلومات المدنية في القاسم  
العدد: 15840  
التاريخ: 2025/12/17  
**(إعلان)**  
بناء على الدعوى المقامة من قبل المدعي (شاكر عباس حمزة) التي يطلب فيها (تسجيل لقيه) من فراغ الى العوادي ممن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (١٠ ايام) وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق المادة (٢٤) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

الفريق الحقوقي  
نشأت ابراهيم الخفاجي  
المدير العام

جمهورية العراق / وزارة الداخلية / مكتب الوزير  
مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة / مديرية الجنسية والمعلومات المدنية  
قسم المعلومات المدنية في الرصافة/ 1  
**م/ إعلان**  
قدم المواطن (بشرى محمد علي) طلباً لتسجيل لقيه وجعله (زكنكه) بدلا من (فراغ)، فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٠) عشرة ايام من تاريخ النشر، وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٤) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦. مع التقدير.

الفريق الحقوقي  
نشأت ابراهيم الخفاجي  
المدير العام

وزارة الداخلية / مكتب الوزير / مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة  
مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في الإمام  
قسم الجنسية والمعلومات في بابل / قسم الجنسية والمعلومات المدنية في الإمام  
العدد: 4506  
التاريخ: 2025/12/18  
**(إعلان)**  
بناء على الدعوى المقامة من قبل المدعي (حيدر شلال شيعاء) التي يطلب فيها (تسجيل / تبديل اللقب) من (الشحاطي) الى (الزبيدي) ممن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (عشرة ايام / ١٠ ايام) وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

الفريق الحقوقي  
نشأت ابراهيم الخفاجي  
المدير العام

وزارة الداخلية/ مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة  
مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في بابل  
قسم شؤون المعلومات المدنية في بابل/ الوافعات  
العدد: 2484  
التاريخ: 2025/7/20  
**اعلان**  
بناء على الدعوى المقامة من قبل المدعي (حسين حمزة شلال) والذي يطلب فيه تبديل اسم ابنته القاصر من (شمس) الى (زهراء) ممن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوم / ١٥ يوم) وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية المدنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

الفريق الحقوقي  
نشأت ابراهيم الخفاجي  
المدير العام

جمهورية العراق /وزارة الداخلية / مكتب الوزير  
مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة / مديرية الجنسية والمعلومات المدنية  
قسم المعلومات المدنية في الرصافة/ 1  
**م/ إعلان**  
قدم المواطن (سالي عدنان محمد) طلباً لتسجيل لقيه وجعله (زكنكه) بدلا من (فراغ) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٠) عشرة ايام من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٤) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦. مع التقدير.

الفريق الحقوقي  
نشأت ابراهيم الخفاجي  
المدير العام



## مجلس التنسيق الصناعي

ماجد زيدان

عقد مجلس التنسيق الصناعي في الأيام القليلة الماضية اجتماعاً برئاسة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وبحث في اوضاع المشروعات الصناعية للقطاعين العام والخاص، ومتطلبات استدامة النهضة التنموية في القطاع الصناعي، وسبل توفير كل الجوانب الضرورية لتوسعة الإنتاج واجتذاب المزيد من القدرات الاستثمارية لهذا القطاع الواعد حسب بيان له .

واقع الحال ان هذا المجلس يعمل على وفق المثل الشهير “ عججة بدون طحن “

للأسف الشديد ، اولا المجلس يجتمع في المناسبات من دون نتائج تأخذ طريقها للتطبيق ، رغم انه يضم كبار المسؤولين في الجهات القطاعية المعنية . وثانيا لم نسمع عنه تمكن من تأهيل معملا او مصنعا من منشآت الدولة المتوقفة عن العمل منذ عشرين عاما او حدث بمعدات وتقنيات جديدة ..

وليس هناك من احصاءات تشير الى دوره ومساهمته في الدخل الوطني على حساب تقليص الدخل المتأتي من الربيع النفطي ، وبالتالي اتخاذ خطوات ملموسة في زيادة نسبة مساهمة الصناعة في الاقتصاد الوطني .

نعم على الورق يتخذ قرارات صحيحة قد تسهم في معالجة الاختلال بين القطاعات الاقتصادية وتنمية البلاد وتطوير امكانياتها وخلق فرص مشجعة ، ولكن تبقى حبرا على الورق او انها تنقلص الى درجة تكاد لا تذكر او تخدم فئات معينة قريبة من السلطة ولا تنشط الاهداف التي اتخذت من اجلها .

هذا المجلس من مهامه وضرورة انشائه تقديم الدعم الى قطاع الدولة والخاص بما يؤمن قدراتهما على تلبية الحاجة المحلية للاستهلاك وزيادة قدرتهما على منافسة ما يورد للسوق الوطنية من دول الجوار التي تغرقها بضائعها المسببة لكساد الانتاج المحلي ليعامل مختلفة ينبغي وضعها في صلب مهام مجلس التنسيق ومتابعة تنفيذها .

المشاريع الصناعية في البلد تعاني من مشاكل جمة في علاقتها مع مؤسسات الدولة وضرورة ان تكون حلولها لها الاولوية في العمل وتخطيها وتجاوزها لكي تنجز هذه المنشآت اهدافها وبرامجها وتعزز من مساهمتها في تكوين الدخل الوطني وتتمكن من تقليص استيراد البضائع ، وتحقيق نسبة نمو ملحوظة ، وبالتالي ما يترتب على ذلك من منافع لشعبنا عموما .

وسائل الاعلام متخمة بما تعانيه المؤسسات التابعة لوزارة الصناعة من مشكلات ومعوقات و الامر لا يختلف مع التي تم مشاركة القطاع الخاص الاجنبي والمحلي في الاستثمار فيها ، فقد تردى وضعها اكثر من ذي قبل ، بل ان المستثمرين الجدد يحاولون الالتفاف عليها وتصفيقتها ، وسوف تبقى اثرا بعد عين ، ما دامت الرقابة والمتابعة مفقودة ، ولا يخلو هذا النهج والسياسة من القصدية لإبقاء العراق متخلفا وسوقا لاستهلاك لبضائع الدول الاجنبية ومفاضة البطالة واستنزاف موارده وما الى ذلك من مصاعب ومعاناة . ان اعادة تأهيل المؤسسات الاقتصادية ينبغي ان تكون على راس المهمات والتعامل معها بشكل استثنائي وتكريس نسبة كافية من موارد الدولة للنهوض بها ودعمها بالتشريعات اللازمة .

## قالوا ...

قال أحد الحكماء ..إذا أردت أن تهدم حضارة أمة ، فهناك وسائل ثلاث .. هي :

\*\*\*إهدم الأسرة ... اهدم التعليم ... أسقط القدوات !!!  
\*\*\*ولكي تهدم الأسرة .. عليك بتغييب ( دور الام ) ... اجعلها تخجل من وصفها(ربة منزل)..  
\*\*\* ولكي تهدم التعليم ... عليك بـ ( المعلم ) .. أظعن فيه.. وقلل من مكانته حتى يحتقره طلابه...  
\*\*\*ولكي تسقط القدوات .. عليك بـ ( العلماء ) .. أظعن فيهم .. وقلل من شأنهم .. وشكك بارائهم .. حتى لا يستمع لهم أحد...  
\*\*\* فإذا أختفت (الأم الواعية ) .. واختفى ( المعلم المثابر ) .. وسقطت ( القدوة ) .. فمن يربي النشأ على القيم !!!؟

منقول .

## نقطة نظام



إن مشكلة الأبنية المدرسية مزمنة ، وما زالت تهدد العملية التربوية ومن اسباب تراجع التعليم وتدهوره وانحطاطه وألحاق الضرر بمبدأ المساواة بين الطلبة ، لتفاوت ساعات التعليم التي يتلقاها الطلبة من مدرسة الى أخرى ، والتي تتراوح بين أربع الى خمس ساعات يوميا حسب عدد المدارس في العناية الواحدة ..

الحكومات المتعاقبة تقر بوجود الأزمة إلا أن العمل على حلها بطي و غير جاد، وأن معظم المشاريع المدرسية التي احييت للتنفيذ لم تنجز لأنها اُحيلت الى شركات غير رصينة وبعضها وهمية وتركزت مجرد هياكل وانقاض إلى في الحكومة الحالية التي قررت انجاز العديد من المشاريع المدرسية و ما زالت تتابع تنفيذها ميدانياً ، فعسى ان تنجز قريبا وتخفف من هذه المشكلة المزمنة التي طال أمدها..

علي البياتي



## فوضى المنهج الجديد يحرم الطلاب

## من الاستعداد المبكر لامتحانات النهائية

بين النسخ الصحيحة والمسرّبة ... \\ ويبقى امورهم على حد سواء .. وقد عبروا عن قلقهم تجاه العب المالي الإضافي والحيرة بين النسخ المسربة والمادة الرسمية ... \\ كما أبدى مدرسون شعورهم بالأرباك ، لاسيما في المراحل النهائية

علي البياتي

برغم مرور أكثر من شهرين على انطلاق العام الدراسي الجديد، وأجراء امتحانات الفصل الأول .. لا يزال طلبة المراحل النهائية - لاسيما الصف السادس الإعدادي - يعيشون ارتباكاً واسعاً نتيجة تأخر توزيع كتب اللغة الانكليزية بالمنهج الجديد ، ما دفعهم للاعتماد على نسخ الكترونية مطبوعة .. ولاشك ان

اكّد مدير الموارد المائية في الفلوجة وشرق الأنبار رائد المحمدي بأن وزارة الموارد المائية أمهلت مربّي الأسماك مدة (٦٠) يوماً لتصرف ما لديهم قبيل تنفيذ عمليات الزالة لكافة بحيرات الاسماك الرسمية وغير الرسمية في الأنبار بأمر من الجهات المعنية .. ولا يسمح بأنشاء هذه البحيرات مستقبلا بسبب

## الموارد المائية تمهل أصحاب بحيرات الأسماك في الانبار

## (60) يوماً لآزالتها !!

أزمة شحة المياه .. وأشار الى ان وزارة الموارد المائية أصدرت تعليمات عاجلة الى دوائرها في الأنبار برفع كافة التجاوزات على نهر الفرات لمواجهة هذه الأزمة .. وقد وجهت القوات الأمنية بدعم دوايرها في المحافظة في عمليات ازالة كافة البحيرات

اشعاعية وارتفاع بحر النجف بعد انخفاض مستويات المياه ، هي معلومات غير دقيقة ولا تستند الى بيانات علمية معتمدة.. واكدت الهيئة الوطنية ضرورة الاعتماد

## الرقابة النووية تؤكد

## تربة بحر النجف خالية من أي تراكيز غير طبيعية

على البيانات الرسمية الصادرة من الجهات المختصة فيما يتعلق بالمعلومات الإشعاعية ... و حذرت من نشر أو تداول مقاطع غير دقيقة لما تسببه من قلق غير مبرر لدى المواطنين.

أوضحت الهيئة الوطنية للرقابة النووية والأشعاعية والكيميائية والبيولوجية قبل أيام : ان ما تم تداوله مؤخراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي حوله ارتفاع تراكيز (غاز الرادون) في التربة و ظهور انبعاثات

## اشكالات لا تنتهى ..

## مع كل موسم امتحاني جديد !!

لتعديل النتائج المتدنية التي أصبحت درجة النجاح الصغرى أربعين وليس خمسين من مائة . في محاولة لامتصاص التذمر الواسع مما آل إليه وضع التعليم في البلاد ، ولكن ذلك لا يلي طموح المجتهدين وأصيوباخيبة أمل في تحقيق طموحاتهم... \\ ويعيش ذوو الطلبة بين أبنائهم حالة من القلق والتوتر الشديد خلال مواسم الامتحانات النهائية لأطمئنان على مستقبل أبنائهم

طالما تتكرر الاعتراضات بخصوص صعوبة الأسئلة الامتحانية والأخطاء العلمية والأملائية فيها ، وكون بعضها من خارج المفردات المدرسية، ومن المواد والفصول المحذوفة من المناهج المقررة . وزارة التربية تؤكد أن الأسئلة وضعت على وفق المعايير التي تراعي الفوارق الفردية بين الطلبة وحسن تغطيتها. للمناهج .. في حين أن الذين أدوا الفحوصات ينتقدونها بشدة، وقدموا أمثلة ملموسة تدعم وجهات نظرهم..

ومما يؤكد موضوعية الانتقادات ، قيام الوزارة بمنح الطلبة درجات

## مناشدة عاجلة

## السيد رئيس مجلس الوزراء رجا

أجل منح الجيش العراقي المنحل رواتبهم ومستحقاتهم وحقوقهم التقاعدية فبارك الله بقراركم الابوي. ثالثا : علما بأن هناك كتاب صادر من مكتبكم الموقر إلى رئيس هياه التقاعد العامة بالرقم ١٥ / ١١٩ بتاريخ ١٠ / ١ / ٢٠٢٣ لغرض النظر بصرف مستحققاتنا التقاعدية من مكافأة نهاية الخدمة والإجازات وحسب فاتحة النائب رعد الدهلكي مكتب معاليكم راجين من سيادتكم تدخلكم الشخصي في الموضوع وحسم مستحققاتنا التقاعدية وفقكم للمورعاكم

مدنيين. نودان بـين لكم مايلي: أولا : صدر قرار رئيس مجلس الوزراء المرقم ٥٥٤٤ بتاريخ ١٩ / ١٢ / ٢٠٠٤ العنون إلى وزير المالية والذي نسب فيه صرف رواتبنا الوظيفية او مستحققاتنا التقاعدية المتوقفة منذ ٩ / ٤ / ٢٠٠٤ علما بأن عددا حاليلا لا يتجاوز ( ٣٠٠ ) فرد.

ثانيا : نرجوا عطفكم الابوي من أجل شمولنا حسب توجيهاتكم السديدة بتاريخ ٢٣ تشرين الأول لعام ٢٠٢٥ من

نحن مجموعه من كبار السن من الفلاحين وعمال وعاملات خدمه وسواق عجلات وفنيين باختصاص كهرياء و صحيات ومساعد واداريين وغيرهم المتقاعدين العاملون سابقا في بنابه القيادة القومية المنحلة علما بأننا كنا الدائرة الاضعف قياسا لباقي الدوائر المنحلة لكون كان يطبق علينا قانون الخدمة الموحد الذي كان يطبق على جميع وزارات ودوائر الدولة المختلفة ولم نشمل حتى بتوزيع قطع الأراضي السكنية ولم نستثنى من سكن إحصاء ١٩٥٧ ولم يكن مسموح لنا حتى حمل السلاح لكوننا موظفين

## بيني .. وبيتك



تشير التقارير الصادرة عن وزارة النفط والجهات الأمنية المعنية الى أن عمليات التخريب التي استهدفت المنشآت النفطية في البلاد في الآونة الأخيرة ولا تزال ، وقيام المحتجين والمنظاهرين في بعض المحافظات المنتجة للنفط بقطع. المنافذ والطرق المؤدية إلى المنشآت، ومنع العاملين من الأداء، قد تسببت خسائر مادية فادحة.. هذا بالإضافة الى أن النفط الخام لا يزال يتعرض للتهريب الى خارج البلاد لبيع في السوق السوداء على أيدي عصابات مدعومة ومدفوعة الارباح للتأثير بالعملية السياسية والاقتصادية في البلاد .. ولا تدري من المسؤول عن حماية هذه المنشآت النفطية من التخريب والتهريب، وتشريد العاملين فيها الى المجهول.. وكيف؟!

متسانله



عز الدين المانع

## بصراحة

الوافدون الذين استحوذوا على مواقع المسؤولية عقب تغيير النظام لا يستحقونها أصلاً، ولا يمتلكون الكفاءة والخبرة والنزاهة في إدارتها، ويرفضون الإشارة إلى تقصيرهم وسوء إدارتهم، ويعتبرون ما يدعيه الناقد والناشر عبر وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة مساساً بهم، وانتقاصاً من هيبتهم وكرامتهم، وتحدياً لكتلتهم التي ينتمون إليها ويتفيؤون بنفوذها، برغم أن الأمر لا يتعدى حدود الإشارة إلى الأخطاء والسلبيات الطارئة، والتحذير من اتساع بؤر الفساد التي استشرت وبشكل غير مسبوق، والدعوة لتقديم الأداء الأفضل للمواطنين.

ولا شك أن توجيه النقد الهادف والنزيه عبر وسائل الإعلام، وتشخيص الأخطاء، ضرورة لدعم التجربة الديمقراطية الجديدة في البلاد، وإشارة لإصلاح الخطأ ومعالجته واجتثاثه من جذوره، ودعوة لديمومة الأداء الأمثل، واستمرارية التألق في أداء الواجب.

وطالما يستنفر الفاشلون في الأداء، والملوثون بالفساد، التبرير و عدم الاعتراف بالخلل، ويحاولون محاصرة (الناقد) والإساءة إليه بكل وسائلهم الرديئة، برغم تشدقهم وادعائهم بقبول النقد، وادعائهم بالحرص على معالجة أي انحراف أو تلذؤ في أداء المهام المعنية بها مؤسساتهم!! في ذات الوقت الذي تتواجد فيه نخبة من المسؤولين الحريصين على أداء مهماتهم بكفاءة ونزاهة، ولا يخشون من صراحة النقد والرقيب والناشط، ويتابعون كل ما يُنشر، ويذاع من ملاحظات ونقدٍ بناء وشفاف، ويؤمنون بأن (من لا يعمل يخطئ)، وأن (الاعتراف بالخطأ فضيلة).

فشتان بين هذه النخبة وأولئك، وأسوأ المسؤولين ذو الوجهين الذي يتربص شراً بناقده، ويدعي قبول ما اشار اليه..!

## المال والبنون

## زينة الحياة الدنيا ...



المال .. عصب الحياة ، كالدّم .. ولكننا لا نعيش من أجل المال، ولا نعيش لنا لك بل نأكل نعيش .. والأنسان ، ثلاثة أنواع .. انسان يعبد المال ويضعه في مقدمة أمور الدنيا، ويشقى طوال عمره . لتكالبه وتهافته .. وانسان معتدل يعرف ان الحياة يحوجها المال، فيسعى إليه ويكتفي و يقنع ويحمد الله ، ويسعد ويهنا وبين انسان ثالث ينفر المال ، ويمتنع عن العمل ولا يجد فييشقى طوال عمره . المطلوب من الإنسان العمل ثم العمل، ثم العمل... مادام قادر على أدائه وحموله!!..

ويقول عز من قائل ((المال والبنون زينة الحياة الدنيا))

منقول

## عزيزي المواطن

كل ما ينشر على هذه الصفحة من شكاوى وملاحظات ومقترحات وآراء، هي على ذمة مرسليلها وكُتّابها، وتعبر عن وجهة نظرهم، وهي خدمة مجانية لا تستوفي الجريدة عنها أية اجور مطلقاً.. وعليه فإن اية رسالة أو شكوى لا تحمل الاسم الصريح أو العنوان لا تنشر.. وبإمكان كاتبها أن يطلب الاحتفاظ بالاسم اذا رغب بذلك..

(نبض المواطن) تستقبل رسائلكم وشكاواكم وآراءكم وافكاركم على العنوان الآتي:

بغداد - الكرادة شارع (١٢)

البريد الالكتروني :



## جمهورية العراق / محافظة ميسان

## مديرية ماء محافظة ميسان

## الشعبة القانونية

## إعلان مزايمة

استنادا الى قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ ، تعلن لجنة البيع والإيجار في مديرية ماء ميسان عن إعلان مزايمة لتأجير محطات تحلية المياه (عدد/ ٤) المبينة مواصفاتها وشروطها أدناه والعائدة إلى مديرية ماء ميسان ولدة سنة واحدة فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايمة مراجعة سكرتير اللجنة في الشعبة القانونية في مديرية ماء ميسان للاطلاع على شروط التأجير وخلال فترة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية. وستجري المزايمة في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي بعد انقضاء (٣٠) يوما وعلى قاعة مديرية ماء ميسان وإذا صادف يوم المزايمة عطلة رسمية أو تعطيل لأي سبب كان يكون موعدها اليوم الذي يليه ويتحمل من ترسو عليه المزايمة أجور النشر والإعلان والخدمة البالغة ٢٪ مع أحضار البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن للراغب بدخول المزايمة.

نوع الملك	موقعه	القيمة المقدرة	مدة التأجير
محطة تحلية مياه الكرامة ٣٢٥م/س	مشروع ماء الكرامة/ مركز المحافظة	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	سنة واحدة
محطة تحلية مياه قلعة صالح ٣٢٥م/س	مشروع ماء قلعة صالح/ قضاء قلعة صالح	١٠,١٠٠,٠٠٠	سنة واحدة
محطة تحلية مياه الحسن العسكري ٣٢٥م/س	مشروع ماء الحسن العسكري/ مركز المحافظة	١٢,١٠٠,٠٠٠	سنة واحدة
محطة تحلية مياه تاج الاسلام ٣٢٥م/س	مشروع ماء تاج الاسلام/ مركز المحافظة	٤,٦٥٠,٠٠٠	سنة واحدة

شروط التأجير:

- ١- مدة الإيجار سنة واحدة قابلة للتמיד وفق قانون بيع وأيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣.
- ٢- يتم دفع مبلغ الإيجار السنوي قبل توقيع العقد وبعد (٧) أيام من تاريخ الأالة.
- ٣- تعتبر بنود العقد جزء لا يتجزأ من الشروط وللاطلاع عليها مراجعة سكرتير اللجنة في الشعبة القانونية في مقر مديرية ماء ميسان.
- ٤- يتحمل المستأجر جميع تكاليف الصيانة والتأهيل بعد توقيع العقد ولا تتحمل مديرية ماء ميسان أي أجور تخص صيانة غرفة المشغلين أو صيانة المحطة وغيرها من الأجور.
- ٥- يتحمل المستأجر جميع إجراءات إصدار الأجازة الصحية للمحطة والعاملين مع الرسوم والمعمول بها وفق تعليمات رقم (٤) لسنة ٢٠١٠.
- ٦- تسري المدة بعد توقيع العقد وجرد وتسليم المحطة بموجب محضر استلام وتسليم.

المهندس

عقيل لعبي محمد

مدير ماء محافظة ميسان

## وزارة العدل

## مديرية التسجيل العقاري العامة

## دائرة التسجيل العقاري في الرصافة الثانية

## اعلان بيع عقار

التسلسل او رقم القطعة : ٧/٨٣٥٥

المحلة او رقم واسم المقاطعة : ١٤ وزيرية وغزالية

الجنس :دار

النوع : ملك صرف

رقم الباب : محلة / ٧٠٦

رقم الطابق: زقاق ٣

رقم الشقة: دار ٧٩

المساحة : ٣/٥٨ اولك

المشتملات : الدار/ يحتوي على هول وغرفة وصالة وخدمات صحية

وغرفتين وخدمات صحية فوقانية

الشاغل: صاحب العقار

مقدار المبيع : تمام السهام

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في ( الرصافة الثانية) بالمزايمة العلنية

العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن (الاء محمد سعيد صالح ) لقاء طلب

الدائن المرتهن المصرف العراقي للتجارة البالغ (٣٣٢,٥٤٠,٠٠٠ دينار)

(ثلاثمائة واثنان وثلاثون مليون وخمسمائة واربعون ألف دينار ) فعلى

الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوما اعتباراً من

اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية

نقدية او كفالة مصرفية لاتقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة

(١٨٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار ( ستمائة وثمانون مليون دينار ) وان المزايمة ستجري

في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الاخير .

مدير دائرة التسجيل العقاري في الرصافة الثانية

## الإمانة العامة للمزارات الشيعة المقدسة

## إعلان مزاد

تعلن الأمانة العامة للمزارات الشيعة المقدسة/ مزار القاسم بن الامام الكاظم (عليه السلام) عن مزايمة علنية للمواد المستهلكة، وفقاً لقانون بيع وتأجير اموال الدولة.

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايمة العلنية على المواد المستهلكة يرجى مراجعة الأمانة الخاصة للمزار الشريف/ الشعبة القانونية، مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة. علماً ان القيمة المقدرة للمواد هي (٢,٥٢٠,٠٠٠) فقط مليونين وخمسمائة وعشرون ألف دينار لا غيرها اضافة الى وجود حديد مختلف القياسات سعر الطن الواحد (١٥٠,٠٠٠) فقط مائة وخمسون ألف دينار لا غيرها وكذلك وجود المنيوم مختلف القياسات يقدر سعر الكيلو (١٢٥٠) فقط ألف ومائتان وخمسون دينار لاغيرها وكذلك وجود مجموعة وايرات كهرباء مختلفة النوعية سعر الكيلو (١٠٠٠) فقط ألف دينار لا غيرها وكذلك وجود مجموعة شيلمان سعر المتر (٤٠٠) فقط اربعة الاف دينار لا غيرها وسيكون موعد المزايمة بعد مدة (٣٠ يوما) من نشر هذا الاعلان في تمام الساعة العاشرة صباحاً ويتحمل من ترسو عليه المزايمة اجور الاعلان والنشر وكافة المصاريف القانونية المترتبة على ذلك.

## وزارة النقل/ الشركة العامة لسكك حديد العراق

## لجنة البيع والتأجير المركزية

## ((تنويه))

سبق وأن تم نشر إعلان مزايمة من قبل وزارة

النقل/ الشركة العامة لسكك حديد العراق -

لجنة البيع والتأجير المركزية في جريدة المواطن

بالعدد (٤٤٢٥) في ١٨/ كانون الأول/ ٢٠٢٥

حيث يكون بيع العقارات وليس كما ورد سهوا

تأجير العقارات وتحل جملة قيمة بدل البيع

بدلا من جملة قيمة الايجار السنوي .

المدير العام

للشركة العامة للسكك الحديد العراقية

## دائرة صحة بغداد الرصافة

## اعلان بيع مستهلكات للمرة الأولى

تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة عن بيع مستهلكات العائدة إلى مستشفى العلوية التعليمي للولادة عن طريق المزايمة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايمة الحضور في اليوم الثلاثون من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحا وإذا صادف يوم المزايمة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعدا للمزايمة مستصحبين معهم المستمسكات التالية :-

١- كتاب عدم ممانعة من الدخول في المزايمة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠٢٥ باسم المشترك في المزايمة.

٢- تأمينات بمبلغ (٢٠٪) (٣,٦٠٠,٠٠٠) ثلاثة ملايين وستمائة ألف دينار لأمر المستشفى بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب المستشفى بموجب وصل امانات.

٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايمة الا المزايدين حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايمة أجور نشر الإعلان الذي رست به المزايمة ونسبة ٢٪ أجور خدمة.

المدير العام

## وزارة النفط - شركة نفط البصرة

Ministry Of Oil - Basrah Oil Co.

شركة عامة - State Company

هياة العقود والمشتريات



## م / نشر اعلان

الحاقاً بكتبنا ذي العدد ١٠٨٨٣٣ في ٢/١١/٢٠٢٥

و ١١٧١٠٩ في ٢٥/١١/٢٠٢٥ و ١٢٣٦٣٨ في ١١/١٢/٢٠٢٥

المنشور في صحيفة المواطن بالعدد ٤٣٩٨ في ٣/١١/٢٠٢٥،

تقرر تمديد الغلق للمرة الثالثة لمناقصة الشراء الخارجي

المرقمة D - 2352 - 25 - PRJ الى تاريخ غلق ٢٨/١٢/٢٠٢٥

بدلا من غلق ١/١٢/٢٠٢٥.

ع. المدير العام لشركة نفط البصرة

ناظم محمد خضير

مدير هيئة العقود والمشتريات

إيميل الاعلانات zico\_saleh2000@yahoo.com

٠٧٧٠٢٧٧٧٩٤٦

## مجلس القضاء الأعلى

رئاسة محكمة استئناف ميسان

محكمة بداءة العمارة

العدد: 2669 /ب/ 2025

التاريخ: 2025/12/3

## إعلان حكم غيابي

إلى المدعى عليها (شيماء عبد الكاظم حسن) بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣ اصدرت هذه المحكمة قرارها الرقم ٣٦٦٩/ب/٢٠٢٥ غيابيا يحقك يقضي الحكم بالزامك بتأدية للمدعي (مرتضى حيدر شاتي) مبلغ من المال بمقداره (مليون وستمائة ألف دينار) ولجهولية محل إقامتك حسب كتاب مركز شرطة الجوادين ع بالعدد ١٧٣٧٥ في ١٤/١٢/٢٠٢٥ وحسب ٢٣٢٨ في ١٤/١٢/٢٠٢٥ التي كانت تسكن فيها سابقا ولنثبت مجهولية محل إقامتك تقرر تبليغك بالقرار عن طريق النشر في صحيفتين محليتين ولك حق الطعن بالقرار عن طريق الاعتراض والتميز وفي حالة عدم الطعن بالحكم أعلاه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية عند مضي المدة المقررة قانونا.

القاضي

سمير رياض العبيدي

## مجلس القضاء الأعلى

رئاسة محكمة استئناف ميسان

محكمة الأحوال الشخصية في العمارة

العدد: 3529 /ش/ 2025

التاريخ: 2025/12/17

## إعلان

إلى / المدعى عليه / سجاد فيصل غانم

م/ قرار حكم غيابي

بتاريخ ٢٠٢٥/١١/١٦ اصدرت محكمة الأحوال الشخصية في العمارة بحقك قرار الحكم الغيابي الرقم ٣٥٢٩/ش/٢٠٢٥ والذي يقضي الحكم بقطع نفقة المفروضة على المدعى عليه (سجاد فيصل غانم) ولجهولية محل إقامتك حسب أشعار مختار حي الشهداء في محافظة ميسان وكتاب مركز شرطة الجوادين الرقم ١٠٢٣٤ في ٢٣/٧/٢٠٢٥، عليه تقرر تبليغك بقرار الحكم أعلاه بواسطة صحيفتين محليتين وفي حالة عدم اعتراضك على القرار أعلاه خلال المدة القانونية سوف يسقط حقاك بالطعن فيه بطريق الاعتراض.

القاضي

## اعلان

بناء على الطلب المقدم من قبل السيد/ السيدة (اسراء مرشد شهاب حميد عطبي) الذي يطلب/ تطلب فيه (تبديل اللقب) من (عطبي) إلى (الموسوي) خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوما وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الطلب وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

الفريق الحقوقي

نشأت ابراهيم الخفاجي

مدير الاحوال المدنية والجوازات

والاقامة العامة

## اعلان

بناء على الطلب المقدم من قبل السيد/ السيدة (ابتهال مرشد شهاب حميد عطبي) الذي يطلب/ تطلب فيه (تبديل اللقب) من (عطبي) إلى (الموسوي) خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوما وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الطلب وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

الفريق الحقوقي

نشأت ابراهيم الخفاجي

مدير الاحوال المدنية والجوازات

والاقامة العامة

اعلانات المواطن



## العراقي حسين محمد يحرز الميدالية الذهبية في بطولة العالم بالباغوت

المواطن - متابعة / حصد اللاعب العراقي حسين محمد حسن المركز الأول في بطولة العالم لرياضة الباغوت، التي أقيمت في تركيا، بعد أداء قوي ومسيرة



تنافسية أكدت حضوره بطلا بين أبطال العالم. وذكر بيان مقتضب لنادي النفط، تابعته وكالة الأنباء العراقية (واع): "إن لاعب منتخبنا الوطني ونادي النفط حسين محمد حسن أجرز المركز الأول

في بطولة العالم لرياضة الباغوت، التي أقيمت في تركيا". وأضاف أن "هذا التتويج لم يكن مجرد ميدالية، بل رسالة فخر بأن الرياضة العراقية ما زالت قادرة على الوقوف بثبات أمام العالم، وصناعة أبطال يرفعون الراية في كل محفل دولي".

المواطن - وكالات

بعد ٣٧ عاماً، يعود المغرب ليُصَيِّف كأس أمم أفريقيا للمرة الثانية، التي يستطلق اليوم الأحد، لتكُون محط أنظار عشاق الكرة الأفريقية وبطلونتها القارية التي تُنظَّم كل عامين. في ٢١ ديسمبر/ كانون الأول تلعب ركلة بداية النسخة ٢٥ للبطولة بقاء منتخب المغرب وجزر القمر الذي يُشارك للمرة الثانية في هذه البطولة، وتمتد المنافسات حتى ١٨ يناير/ كانون الثاني حين يُتوج بطل القارة في العاصمة الرباط. يرى الصحفي الرياضي عيسى المسمار في حديث مع بي بي سي، أن بطولة كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٥ ذات أهمية خاصة، لكونها تُقام في المغرب الذي يمتلك خبرة تنظيمية متقدمة وبنية تحتية رياضية حديثة وفق المعايير الدولية، وتأتي البطولة في ظل تطور ملحوظ في المستوى الفني للمنتخبات الأفريقية، وازدياد عدد اللاعبين المحترفين في كبرى الدوريات العالمية، مما يمنح هذه النسخة طابعاً تنافسياً قوياً واثماً إعلامياً واسعاً على المستويين القاري والدولي.

### مجموعات البطولة

وُزعت فرق البطولة الـ ٢٤ على ست مجموعات بواقع أربعة فرق لكل مجموعة. المجموعة الأولى: المغرب، مالي، زامبيا، جزر القمر. المجموعة الثانية: مصر، جنوب أفريقيا، أنغولا، زيمبابوي. المجموعة الثالثة: نيجيريا، تونس، أوغندا، تنزانيا. المجموعة الرابعة: السنغال، الكونغو الديمقراطية، بنين، بوتسوانا. المجموعة الخامسة: الجزائر، بوركينا فاسو، غينيا الاستوائية، السودان. المجموعة السادسة: ساحل العاج، الكاميرون، الغابون، موزمبيق.

### كيف يبدو نظام البطولة؟

خلال الدور الأول، ستُلعب ٣٦ مباراة في المجموعات الستة، على أن يتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى الأدوار الإقصائية رفقة أفضل أربعة فرق تحتل المركز الثالث. في الأدوار الإقصائية، ستكون هناك أدوار ثمن النهائي ورابع النهائي ونصف النهائي وأخيراً النهائي، تلعب فيها المباريات بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة.

### أين ستلعب مواجهات أمم أفريقيا؟

بالانتقال إلى ميادين مباريات البطولة، ستستقبل

المواطن - وكالات

لم يكن النهائي "الحلم" بين البرازيل وفرنسا في كأس العالم ١٩٩٨، نتاجاً طبيعياً للقرعة وبمسار تقدم الفريقين في البطولة، وإنما كان أمراً تمناه البعض وحاولوا الوصول إليه عبر استخدام "حيلة" في القرعة، وفقاً لحديث عضو اللجنة المنظمة للبطولة ميشيل بلاتيني. فبعد غياب "الديوك" عن مونديالي ١٩٩٠ و ١٩٩٤ إثر الإخفاق في التصفيات، شاركت فرنسا في نسخة ١٩٩٨ بصفتها البلد المضيف. بلاتيني كان قائد الفريق المشارك في المشاركة الموندبالية الأخيرة لـ "الديوك" في بطولة ١٩٨٦ وتقلد الميدالية البرونزية رفقة جان تيغانا وآلان جيريس ولويس فيرنانديز. لم يغب بلاتيني عن مشهد بطولة ١٩٩٨، فانقلت من قيادة من يمارسون كرة القدم، إلى عضوية اللجنة المنظمة للحدث الكروي الأبرز.

### "بعض الحيل"

بعد عقد من تتويج فرنسا في البطولة، اعترف "الماسترو" الفرنسي بلاتيني، خلال مقابلة مع إذاعة "راديو بلو سيور"، بترتيب قرعة البرنامج (القرعة) بطريقة أنه إذا أنهينا الدور الأول في صدارة مجموعتنا والبرازيل في صدارة مجموعتها، لن يلتقي المنتخبان قبل المباراة النهائية. "وبرر بلاتيني الحاش على الكرة الذهبية ثلاث مرات، ذلك بقوله: "اسمعوا، كنا على أرضنا، علينا أن نستفيد من الأمور إلى الحد الأقصى. لم تكن سنكتبد عشاء ستة أعوام في تنظيم كأس العالم ما لم يكن في إمكاننا القيام ببعض الحيل". وأعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم

## اليوم .. انطلاق منافسات الجولة الخامسة من ممتاز الطائرة

المواطن - متابعة

تنطلق اليوم الأحد منافسات الجولة الخامسة من الدوري العراقي الممتاز لكرة الطائرة بإقامة خمس مباريات في ملاعب الصناعة والأرميني. إذ يلتقي في المواجهة الأولى فريق المقدادية بنظيره أربيل في الساعة الواحدة ظهراً على قاعة نادي الصناعة، فيما يلعب غاز الجنوب مع مصافي الشمال في الساعة الثالثة عصراً على نفس القاعة، بينما يواجه فريق حديثة نظيره الأهوار في الساعة الخامسة مساءً على قاعة نادي الصناعة أيضاً. وتستضيف قاعة النادي الأرميني مباراة فريق نينوى مع مصافي الوسط في الساعة الرابعة عصر، فيما يلعب فريق الدغرة مع نظيره البيشمرcke في الساعة السادسة مساءً على نفس القاعة.



## ما هي أبرز ملامح كأس أمم أفريقيا 2025 في المغرب؟

ست مدن مغربية المباريات على تسعة ملاعب. في العاصمة الرباط، ستقام المواجهات على أربعة ملاعب، وهي مركب (مجمع) الأمير مولاي عبد الله الرياضي (٦٩ ألف) مقعد، وملعب الريد (١٨ ألف) مقعد، والملحق الأولي لمجمع الأمير مولاي عبد الله (٢١ ألف) مقعد، ومجمع ولي العهد مولاي الحسن الرياضي (٢٢ ألف) مقعد. أما في العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء، سيضيف مجمع محمد الخامس الرياضي (٤٥ ألف) مقعد بعض المباريات، وستلعب مباريات في أغادير على ملعب أغادير الكبير (٤١ ألف) مقعد، ومراكش على ملعب مراكش الكبير (٤١ ألف) مقعد، وفاس على مجمع فاس الرياضي (٣٥ ألف) مقعد، وطنججة على ملعب طنجة الكبير (٧٥ ألف) مقعد. يقول المسمار إن استعدادات المغرب لضيفة كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٥ تعكس



### الكرة الرسمية "إيتري"

ستُلعب ٥٢ مباراة في البطولة، بكرة مخصصة لها أطلق عليها اسم "إيتري". و"إيتري" تعني "نجمة" بالأمازيغية، في إشارة إلى نجمة علم المغرب. الكرة الرسمية تتضمن زخرفة هندسية مستوحاة من الزليج المغربي (نوع من الفسيفساء المصنوعة التي تميز ثقافة المغرب)، وتحمل نجمة مركزية وخطوطاً متدفقة وأشكالاً بتلات الأهرار وتناظراً دائرياً. وترمز النجمة إلى الطموح والنور والسعي نحو التميز، وتمثل أشكال البتلات الاحتفال والنمو والروح الاحتفالية التي تميز البطولة، ويعكس التناظر الدائري وحدة المنتخبات المشاركة في البطولة، وفق الاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

### من هو "أسد"؟

"أسد" هو التيمية الرسمية لكأس أمم أفريقيا ٢٠٢٥، واستلهم "أسد" من الأسد الأطلسي، وهو الرمز الوطنية في المغرب. ووفق الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، فإن "أسد" شخصية موحدة وذات قوة في مختلف أنحاء القارة، ويعبر الاسم عن القوة والفخر والأصالة الثقافية، وهي قيم تلامس مشاعر الجماهير في المغرب وأفريقيا بأسرها. وسيلعب "أسد" دوراً في تعزيز تفاعل الجماهير داخل الملاعب ومناطق المشجعين، وسيدعم الحملات التسويقية والترويجية عالمياً.

### من أبرز نجوم البطولة؟

سيكون عشاق البطولة على موعد مع متابعة مجموعة من نجوم القارة السمراء، الذين ينشطون في دوريات عالمية وأفريقية مميزة. وستنتظر الجماهير متابعة عروض المصريين محمد صلاح وعمر مرسوش، والنيجريين فيكتور أوسيمين وأديمولا لوكمان، والمغربيين أشرف حكيمي وبراهيم دياز. وكذلك الكونغولي الديمقراطي فيستون ماييلي والكامروني بريان موبيمو والجزائري رياض محرز، والغابوني بيير-إيمريك أوباميانغ، والسنغالي ساديو ماني، والعاجي فرانك كيسي. ويتوقع الصحافي الرياضي عيسى المسمار تألق مجموعة من اللاعبين الشباب الذين سيمثلون الجيل الجديد لكرة القدم الأفريقية.

### ما هي الفرق المرشحة لإحراز لقب البطولة؟

يُشارك منتخب ساحل العاج في البطولة وهو حامل للقب ولا يمكن استبعاده من المنافسة، فيما يُقدّم منتخب المغرب نفسه كمرشح قوي يضم عناصر مميزة ويلعب على أرضه وبين جماهيره. وتبرز منتخبات نيجيريا والسنغال والكامرون ومصر والجزائر، كفرق غالباً ما تكون حاضرة في الأدوار المتقدمة للبطولة بفضل خبرتها وتاريخها ونجومها المتفوقين فيها. يرى الصحفي الرياضي عيسى المسمار عر بي بي سي، أن المنافسة على اللقب ستكون مفتوحة بين منتخبات بارزة، في مقدمتها منتخب المغرب، الذي سيخوض البطولة مستفيداً من عامل الأرض والجمهور، إلى جانب حالة الاستقرار الفني التي يعيشها في السنوات الأخيرة. ويبرز منتخبا السنغال ونيجيريا كمرشحين بارزين بفضل امتلاك عناصر ذات جودة عالية وخبرة قارية كبيرة، إضافة إلى منتخب مصر صاحب التاريخ الأبرز في المسابقة، والجزائر وساحل العاج بفضل المقومات الفنية التي تؤهل المنتخبين للمنافسة بقوة على اللقب، بحسب المسمار.

لسانشيز:

## ميسي لم يصدق ما فعلته في الكلاسيكو

المواطن - وكالات



كشف أليكسيس سانشينز، مهاجم إشبيلية، عن كواليس أحد أهدافه الشهيرة في مرمى ريال مدريد عندما كان لاعبا في برشلونة، وسبق للنجم التشيلي أن سجل ٣ أهداف في مرمى "الميرنجي" بقميص برشلونة، الذي لعب له ٣ مواسم بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٤. ووفقاً لما ذكرته صحيفة "سبورت" الإسبانية، ظل الهدف الذي سجله سانشينز في ٢٦ أكتوبر ٢٠١٣ استثنائياً، ليس فقط لجعله ولكن لأنه حسم فوز البارسا في "كامب نو" بلسمه فنية رائعة من أعل دييجو لوبيز حارس ريال مدريد في ذلك الوقت. وكان أليكسيس قد دخل ديبلاً في الدقيقة ٧٠، ليسجل الهدف الثاني للبارسا في الدقيقة ٧٨. ويتذكر سانشينز هذا الهدف بدقة، خاصة الاحتفال الطريف الذي جمعه بميسي، قاتلاً: "رأيت نيمار يستحوذ على الكرة، لذا تحركت بشكل قطري، ثم لاحظت تقدم الحارس قليلاً.. فجأة سددتها من أعلاه وسجلت الهدف، وأثناء الاحتفال مع نيمار وليو، سألني ميسي: (هل كنت تقصد تسديدها بهذا الشكل؟)، فأجبته: (بالطبع!).

## برشلونة يجهز لصفقة كبيرة..

## نجم مانشستر سيتي هدف استراتيجي

حال رحيل المدرب بيب جوارديولا عن الفريق الإنجليزي خلال الصيف المقبل. وكان مانشستر سيتي قد تعاقد مع جفاردبول مقابل ٩٠ مليون يورو في عام ٢٠٢٢، فيما تُقدّر قيمته السوقية حالياً بنحو ٧٠ مليون يورو. وتتطابق قدرات جفاردبول مع المعايير التي حددها برشلونة، إذ يبحث النادي عن قلب دفاع أعسر قادر أيضاً على اللعب كظهير، ويجيد الخروج بالكرة، ويمتلك خبرة في المنافسات الكبرى دون أن يكون متقدماً في السن، ويرغب مثل البارسا. وينتهي عقد جفاردبول مع السيتي في عام ٢٠٢٨، ما يعني أن ناديه سيكون مضطراً في عام ٢٠٢٦ للتفكير في تجديد العقد أو دراسة خيار البيع.



المواطن - وكالات

يضع نادي برشلونة للمسات الأخيرة على ملامح خطته الخاصة بترميم خط الدفاع قبل انطلاق الموسم المقبل، حيث يتصدر نجم مانشستر سيتي يوشكو جفاردبول قائمة الأسماء الطروحة إلى جانب أليساندرو باستوني من إنتر ميلان. ويسعى برشلونة لتنفيذ تحركات مدروسة تهدف لتأمين قلب الدفاع لسنوات مقبلة، مع ترقب عودة النادي إلى وضع مالي يسمح له بالتحرك بحرية أكبر في سوق الانتقالات. ووفقا لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، تعود تحركات برشلونة لدعم قلب الدفاع إلى حالي رونالد أراوخو (٢٦ عاماً) وأندرياس كريستensen (٢٩ عاماً)، حيث اضطر الأول في وقت سابق للتوقف عن اللعب لمعالجة بعض المشكلات المرتبطة بالصحة النفسية، فيما ينتهي عقد الثاني في ٣٠ يونيو/ حزيران ٢٠٢٦. ولا يخطط برشلونة لتجديد عقد كريستensen بسبب راتبه المرتفع. وأشارت إلى أن برشلونة يستهدف أن يكون المدافع الجديد قادراً على حل أزمة الخط الخلفي لمدة أعوام. ويُعد جفاردبول الدافع الأكثر انسجاماً مع ما يبحث عنه برشلونة، رغم أن مانشستر سيتي لايميل إلى بيع لاعبيه الأساسيين. وقد تلعب المتغيرات دوراً لمصلحة النادي الكتالوني في

# "حيلة" فرنسية في مونديال 1998.. كيف التقت فرنسا مع البرازيل في النهائي؟

متأكداً من وجود أي دليل يُثبت حمايتها عمداً من مجموعات تضم الفرق الأفضل".

### "ليس اعترافاً رائعاً"

يشير إيشيروود إلى أن التنبؤ بمسار التأهل إلى النهائي كان شبه مستحيل، قبل مونديال ١٩٩٨، لأن نظام البطولة كان يتضمن تأهل أصحاب المركز الثالث في بعض المجموعات للأدوار الإقصائية. ويضيف إيشيروود في مونديال ١٩٩٨ "أصبح هناك ٣٢ فريقاً متاهلاً مزعين على ثماني مجموعات من أربعة فرق. وهكذا، استغل بلاتيني ورفاقه هذه الفرصة، فوضعوا البرازيل وفرنسا في مجموعات تتضمن عدم الالتقاء حتى النهائي إذا فاز كل منهما بها أو احتلا المركز الثاني". ويتذكر أن البرازيل كانت حينها حاملة اللقب ومُرشحة للفوز، أما فرنسا المضيفة كانت ستواجه ألمانيا بطلاً أوروبياً في نصف النهائي لو لم تخسر ألمانيا في ربع النهائي. ويعتقد المؤرخ إيشيروود أن بلاتيني ربما كان محظوظاً جداً لأن كل شيء سار على ما يرام مع فرنسا في عام ١٩٩٨ بسبب عدم حدوث أمر غير متوقع يُفسد الأمر. وعن رأيه في اعتراف النجم الفرنسي السابق بقول: "ليس اعترافاً رائعاً من الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، لكنني لا أعتقد أنه أثر سلباً على نزاهة تلك البطولة. لأنهما كانا أفضل فريقين....". وواجه بلاتيني الذي ترأس أيضاً الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٥)، مناعب قانونية لسنوات. إلا أن بلاتيني الذي كان يُعني النفس في ترؤس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) نال حكم براءة نهائي في الصيف الأخير بعدما أعيدت محاكمته رفقة رئيس فيفا السابق، سيب بلاتر، في سويسرا في مارس/ آذار الماضي في قضية احتيال مالي.

كرة القدم في موقع إنجلترا فوتبول أونلاين (England Football Online)، فيقول لبي بي سي: "لطالما حددت الدول المضيفة تصنيفات المجموعات لأسباب مختلفة". ويرى إيشيروود أن "هذه إحدى مزايا استضافة البطولة، ولا أعتقد أن الفيفا كان قلقاً بشأنها كثيراً. لا يبدو أن الدول المضيفة تُصنّف أبداً ضمن (مجموعات الموت) الشهيرة"، لكنه يستدرك قاتلاً: "لست

راندنيدج خلال حديث مع بي بي سي، أن تصنيف فرنسا والبرازيل - كمنتخب منظم للبطولة وآخر حامل للقب - للقاء كمرشحين في المباراة النهائية أمر "منطقي تماماً"، وهذا معروف منذ بطولات سابقة، ولم يكن لأحد مشكلة فيه. ويوضح راندنيدج أنه في ذلك الزمن كان منتخب الدولة المنظمة والفريق الحامل للقب يتأهلان مباشرة للبطولة. أما جلين إيشيروود مؤرخ

لضمان عدم إحراز البرازيل اللقب". ورأى المدرب البرازيلي أن طريقة توزيع المنتخبات رُتبت بطريقة تجعل البرازيل في مواجهة منتخبين أوروبيين في دور المجموعات. واختيرت ستة منتخبات أوروبية ومنتخبان من أمريكا الجنوبية على رأس المجموعات الثماني. "منطقي تماماً". - يرى المحرر السابق لمجلة "ورلد سوكر" والمتخصص في كؤوس العالم كير







(مملكة القصب) يصل  
للقائمة القصيرة  
لأوسكار بشقة أفضل  
فيلم دولي أجنبي

#### المواطن - خاص

بعد أن حقق الفيلم الروائي العراقي الطويل (مملكة القصب) للمخرج حسن هادي إنجازاً تاريخياً غير مسبوق للسينما العراقية بنيله جائزتين في الدورة الأخيرة من مهرجان كان السينمائي الذي يعد من أهم وأعرق المهرجانات السينمائية في العالم، وهما جائزة الكاميرا الذهبية كأفضل عمل أول، إضافة إلى جائزة اختيار الجمهور ضمن قسم أسبوع المخرجين، حقق الفيلم إنجازاً تاريخياً هو الآخر غير مسبوق بوصوله إلى القائمة القصيرة لأوسكارالدورة الثامنة والتسعين (٢٠٢٦) ضمن فئة أفضل فيلم دولي أجنبي، يؤكد أن العراق ما زال قادراً على صناعة الحكايات التي تدهش وتلهم جائزة الجمهور (٢٠٢٦)، كما سيتم عرض الفيلم تجارياً في عدد من البلدان: أمريكا وفرنسا والبرازيل وغيرها..وبذلك يحقق هذا الفيلم إنجازات تاريخية تحدث للمرة الأولى في تاريخ السينما العراقية. يذكر أن فيلم (مملكة القصب) وبعد أن حصد سلسلة من الجوائز في عدد من المهرجانات العربية والدولية فاز مؤخراً بجائزة بلماز غونسي لأفضل فيلم في الدورة الثانية عشرة من مهرجان دهوك السينمائي.



الهيئة العربية للمسرح  
تطلق بوستر مهرجان  
المسرح العربي واستمارة  
المشاركة بورشها  
التدريبية

#### المواطن - خاص

أطلقت الهيئة العربية للمسرح بوستر الدورة السادسة عشرة من مهرجانه السنوي (مهرجان المسرح العربي) التي تقيمها بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية للمدة من العاشر ولغاية السادس عشر من كانون الثاني يناير ٢٠٢٦ تحت شعار (نحو مسرح عربي جديد ومتجدد)، وضمن خططها لتطوير القدرات والإمكانات المسرحية للمسرحيين العرب، وضمن توجه الهيئة الجاد لتطوير قدرات وإمكانات المسرحيين العرب سستظم الهيئة العربية للمسرح عدداً من الورش التدريبية في عدد من محافظات جمهورية مصر العربية، للمدة من الرابع إلى التاسع من كانون الثاني يناير ٢٠٢٦، وتشمل : ورشة (إعداد الممثل) للأستاذ هارون كيلاي من الجزائر، وورششة (مدرسة السينوغرافيا) للدكتور علي السوداني من العراق، وتقام الورشتان بقصر ثقافة الإسماعيلية . كما تشمل ورشة (الأداء الجري للممثل) للدكتور علاء قوقة، وورششة (الإخراج من النص إلى العرض) للمخرج إسلام امام، وتقام الورشتان في مسرح فوزي فوزي في محافظة أسوان. إضافة إلى ورشة (تقنيات الإخراج بين المدارس المسرحية المختلفة) للدكتور جمال باقوت، وورششة رحلة الممثل من لماذا إلى كيف) للدكتورة مثال فودة، وتقام الورشتان بقصر ثقافة الأنفوشي بمحافظة الإسكندرية. الجدير بالذكر أن الهيئة العربية للمسرح أطلقت استمارة الاشتراك للمشاركة الخاصة بهذه الورش، التي بدأ استقبالها يوم الجمعة التاسع عشر من كانون الأول ديسمبرالحالي ويستمر حتى يوم السبت المقبل الثامن والعشرين من الشهر ذاته.



الإعلامي خليل الطيار  
يكتب عن مشاركته  
في برنامج (حديث  
المعرفة) الإذاعي

#### المواطن - متابعة

كتب الإعلامي د.خليل الطيار في صفحته الشخصية في الفيسبوك وتحت عنوان (الإعلام والصورة في مضممار المعرفة... وأثرهما في الوعي الإنساني وصناعة الجمال)، عن مشاركته في برنامج حديث المعرفة الذي تبثه إذاعة كربلاء المقدسة التابعة لشبكة الإعلام العراقي، من إعداد وتقديم الأديب الأستاذ سلام البناي، قائلاً: «حلقة البرنامج التي اختار محاورها معد البرنامج بعناية فائقة سعت إلى مساءلة العلاقة المركبة بين الإعلام والصورة بوصفهما فاعلين معرفيين في إنتاج الوعي وصياغة الحس الجمالي.انطلقت أسئلة الحلقة من مقارنة معرفية للخاص بهذه الورش، التي بدأ استقبالها يوم فحسب، بل منظومة دلالية تسهم في تشكيل الإدراك الجمعي، فيما حضرت الصورة باعتبارها ميداناً معرفياً مستقلاً، يختزل السرد، ويعيد ترتيب الواقع، ويفعل المعنى في مناطق خمول اليومي والمألوف. وقد توقف الحوار عند تقاطعات الإعلام والصورة مع المعرفة، والجمال، والمسؤولية الثقافية والأخلاقية، ضمن سياق مهني وتجريبي امتد عبر محطات متعددة من مسيرتنا العلمية والمهنية».وختم الطيار: «وكان للقاء بعده الإنساني والمهني العميق، إذ إننا الاجتماع بعدد من كواكب مكتب شبكة الإعلام العراقي في كربلاء المقدسة، ممن تشرفنا بالإسهام في تكوينهم العلمي والمهني في مراحل سابقة. وسرنا اليوم أن نراهم وهم يديرون مفاصل مهمة في مؤسسات إعلامية وصحفية، بما تحققة تجاربهم من حضور مهني مشرف يبعث على الفخر، ويمنح الذاكرة التربوية معنى النجاح وبهجته.»



اعتراف غريب من ليوناردو  
دي كابريو: لم أشاهد  
فيلم (تايتانيك)

#### المواطن - متابعة

في حوار صريح جمع بين النجمين العالميين ليوناردو دي كابريو وجينيفر لورانس ضمن الحلقة الختامية من سلسلة (ممثلون) يتحدثون مع مثنين، كشف الثنائي عن جوانب إنسانية ومهنية نادرة، وتبادلاً آراءً جريئة حول التمثيل، الشهرة، وأشهر أفلام مسيرتهما.وخلا الحوار، فاجأ ليوناردو دي كابريو الجمهور باعترافه أنه لم يشاهد فيلمه أشهر (تايتانيك) منذ سنوات طويلة، موضحاً أنه لا يملك عادة مشاهدته أفلامه بعد الانتهاء منها.وقال بصراحة «أنا في الحقيقة لا أشاهد أفلامي»، الأمر الذي أثار دهشة جينيفر لورانس التي علّقت بعفوية: لو كنت شاركت في فيلم مثل (تايتانيك)، ل شاهدته دائماً. فيلم (تايتانيك)، الذي شكّل نقطة التحول الكبرى في مسيرة دي كابريو العالمية، أشار في ذلك سابق إلى أن نجاح الفيلم تجاوز كل التوقعات، مؤكداً أنه اضطر بعده لإعادة التفكير في خياراته الفنية والعودة إلى شغفه الأول بالتمثيل الحقيقي بعيداً عن ضغط الشهرة.



يبدو أن سارتر يربط بين مفهومه للالتزام في الفن التشكيلي والابتعاد عن التمثيل والمشابهة، لذلك يقول: حين يفلاح الرسام في رمي التشابه والتمثيل فإن المعنى المتحرر يتجلى. هذا يعني أن الفنان إذا استطاع أن يحقق شكلاً من التعبير لا مجال فيه للمحاكاة فإن الالتزام في الفن التشكيلي ممكن، بل يصبح ضرورة بالنسبة لفنان اختار أن يعبر عن عصره، شرط أن يتمتع الفنان بحس سليم.

## علاقة (سارتر) بالفن التشكيلي: جماليات مستترة في نصوصه الوجودية والأدبية



وبهذا لا وجود لتماس حقيقي بين الأشياء، لذلك نحست تماثله متباعدة يحيط بها الفراغ، من مادة هشة، تتعرض للفناء، وجعل الفضاء المحيط بالإنسان أكثر أهمية منه. لهذا قال عنه سارتر: إنه الفنان الأول الذي خطر له أن ينحت الإنسان عن بُعد، أي عن مسافة ما. إن الفراغ برأي سارتر هو مسافة محددة تفصل بين إنسان وآخر غير قابلة للنقصان مهما حاول الإنسان الاقتراب من أخيه الإنسان. يمكن جياكوميتي من ربط فنه بالوجودية عبر محاولة تجسيد أهم أفكار سارتر حول الوجود والعدم، وعلاقة الإنسان بالآخر، وهي منطلق أساسي لمشكلة عاشها، بكل جوانحها. لم يكن جياكوميتي مجرد فنان يطبق آراء سارتر بل يعيشها، ولذا كان يعيش بوضع بوهيمي، يقضي سنوات في عمل فني ما، ثم يحطمه، ويعود منصرفاً لعمل آخر، كان مخلصاً لإخلاص غريباً للحظة التي يعيشها، يكره الأديسية، ويركز على الإبداع، يحب الإنسان وينقب عن نفسه في مغامرة تبدو هكذا نرى بوضوح كيف انتقلت الأفكار

كان لسارتر تأثير مباشر على الفن التشكيلي المعاصر، وذلك لعدة أسباب، لعل أهمها الأزمة النفسية في المرحلة القلقة التي عاشتها أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، والشعور بالخوف الذي رافقها، يضاف إلى ذلك رغبة سارتر في نشر الأفكار على نطاق الحياة ليوسع دائرة تأثيره، وربطها بالواقع، وهكذا تأثر عدد من الفنانين بأفكاره، وعاش عدد آخر منهم حالة من التشابه مع الأزمة، عبروا عنها على نحو آخر. ولعل أهم هذه الدراسات التي ارتبطت بمعاصريه من الفنانين ما كتبه عن الفنان النحات جياكوميتي، لأنهما ينطلقان من أرضية مشتركة، عايش فيها سارتر تجارب صديقه، وعرفها عن قرب، وتأثر جياكوميتي بالوجودية بل عاينها. يقول سارتر: ليس هدف جياكوميتي تقديم صورة لنا، إنما يقدم أخلية نثرنا، وتهبنا ذاتها، تماثيل جياكوميتي لا تقدم لنا نسخاً من الواقع، بل تقدم خيالا، هذه الخيالات هي الموضوعات الجمالية التي تتمتع بوجودها الخاص، وتستقل بنفسها عنا. ارتبط جياكوميتي بسارتر فكريا وسلوكياً منطلقاً من فكرة أساسية تقول: إن كل إنسان يعيش في العالم في جزيرة مغلقة،

بحرية تامة، ولهذا لا يمكن للفنان التشكيلي أن يلتزم، كالشاعر والموسيقي، النشر وحده هو الملتزم لأنه مرتبط بالعاني. هاتان الدراستان تمثلان التجارب الأولى للكتابة عن الفن التشكيلي، فيهما، يبدو سارتر منظرا، بعيداً عن الدراسات التطبيقية الوصفية، هما محاولة لتطبيق نظرتي في الجمال والفن على تجارب فنية محددة. يبدو أن سارتر يربط بين مفهومه للالتزام في الفن التشكيلي والابتعاد عن التمثيل والمشابهة، لذلك يقول: حين يفلاح الرسام في رمي التشابه والتمثيل فإن المعنى المتحرر يتجلى. هذا يعني أن الفنان إذا استطاع أن يحقق شكلاً من التعبير لا مجال فيه للمحاكاة فإن الالتزام في الفن التشكيلي ممكن، بل يصبح ضرورة بالنسبة لفنان اختار أن يعبر عن عصره، شرط أن يتمتع الفنان بحس سليم. لا ينفر الجمهور من عمل يقدمه له حضوره الذي يعتمد توفر العناصر المرئية والخفية. وهذا ما حققه بيكاسو في لوحته الخالدة (الجورنيكا)، التي يقول عنها سارتر أنها العمل الفني الوحيد الذي يقدم لنا مجزرة رهيبه، فيها من الجمال لا مجال للشك فيه.

#### د. جمال العتّابي

لم يخصص جان بول سارتر للفن التشكيلي دراسة مستقلة، ولم يترك كتاباً عن الجمال أو فلسفة الفن يتضمن موقفاً واضحاً من التعبير الفني والجمالي، لكننا نجد في ثانيا كتاباته ودراساته الأدبية والفلسفية ما يمكن أن نعتبره نظرة فنية، أو موقفاً جمالياً له تطبيقاته في الفن التشكيلي. في دراسته المهمة عن التمثيل التي حل فيها التمثيل، توصل إلى أن الوعي يمارس التمثيل على شكل إبداعسي، ولهذا يختلف عن (الدرك)، وربط بين التمثيل والجمال أو الموضوع الجمالي، ووازي بينهما، اعتمد سارتر في هذه الدراسة على المنهج الظواهري في التحليل، لتأثره بهذه الفلسفة في بداية حياته. وفي دراسة أخرى مهمة له عنوانها (ما الأدب)، فيها يتوصل إلى أن الفن التشكيلي والشعر والموسيقى يتقاربون ويتلاقون في مهماتهم الإبداعية، ذلك أن الفنان والموسيقي والشاعر يتعاملون مع الأشياء لا المعاني أو الدلالات، والأشياء تبدو مستقلة، تفيض بغناها وتدعونا لتذوقها

## في ضيافة هادي ماهود



أصدقائه القادمون من العاصمة بغداد، الذين لبوا لدعوته وشاركوه فرحة احتفاله بمنجزه الجديد. نتمنى لهادي ماهود كل الخير والسلامة لاستمراره في منجزه السينمائي وتحقيق أحلامه السينمائية.

مثملا نتمنى وتفكر وأكيد سيجمل فيض الحب والحنين للوطن. شكراً لمحافظ المثنى ولقائهم مقام قضاء الخضر وللمخرج هادي ماهود على حسن الاستقبال وكرم الضيافة لنا نحن

جراح شعبه وناسه بالحروب وجرائم القتل والتهجير. اختيار موفق للقصاص الشجيرة والموتناح المتفن ليثير فينا الحنين والحنن معا ونشترى معه أحزانه. في أمسية في السماوة توج واحتفل هادي ماهود نفسه كأهم صانع أفلام وثائقية عراقي من مدينته السماوة بحضور ناسه الذين اكتظت بهم (قاعة الغدير) الجميلة يتقدمهم السيد المحافظ والسيد قائم مقام قضاء الخضر الذي رعى هذا الاحتفال الرائع، لبنان هادي ثناء وفخر مسؤولي وأبناء مدينته. هنئناك يا صديقي كل هذا الحب وهذه الشجاعة وأنت تحمل في داخلك أحزانك وأمنياتك المكبوتة، الذي تمنيت صنع فيلم مثله ليكون عنوانه (هادي ماهود يبيع أحزانه) لنقدم رحلته في الحياة والسسينما. لم يبقَ الكثير يا هادي عسى ولعلّ تمنحك وزارة الثقافة استحقاقك وتحقق آمثيتك بإخراج فيلمك الروائي الطويل الذي انتظرتة طويلا،

بالتراجيديا، وأحياناً بالصراخ، ولا يهमे من يؤيده ومن يعارضه لأنه لا يخلد نفسه بل يخلد حنينه وحبه لوطن يسكن قلبه ومشاعره وأحاسيسه. فيلمه الجديد (حزن للبيع) وهو عنوان ديوان شعر صديقه الشاعر السماوي (خالدعامري) المقيم في مدينة مانجسترت. وهو يعاني من الغربة والمرض ولم يتبقَ له من حياته سوى أربعة أشهر فقط : هكذا أخبره الأطباء. ليبقى ينتظر الموت في الغربة أو العودة إلى قضاء الخضر في السماوة ليموت فيها. لم يبقَ من أصداقائه إلا القليل ممن التقاهم في سفرته السابقة. هذه المعاناة والحنين والشعر العامي تحمل في ثناياها حنين جيل كامل تحمل معاناة الغربة والبعد عن الوطن والأهل والأصحاب. لهذا كان الفيلم رسالة محبة ومسؤولية المخرج الذي عانى معهم كل هذه الهموم لينقلها بفيلم يخلد حنينهم لوطن أنحن حكاهم

## بيان قبل العرض : (اهمس في أذني السليمة)

عدد من الفنانين ( علي عدنان التويجري و ظفار فلاح وعلي زهير المطيري ومحمد حمودي ) وأن يكون إهداء العمل أقدمه هدية إلى صديقي الفنان ( أحمد فاضل ) وسأدعوه إلى افتتاح

تحقيق الحلم حسب .. بل إن هذا النص بزعمي هو أحد النصوص العالمية الجديرة والملائمة إخراجها في كل زمان ومكان شأنه شأن نصوص شكسبير



يوم العرض ليشاركني تحقيق حلمنا ذاك .... وسنعلن في الأيام القادمة موعد العرض إليكم جميعاً أيها الأصدقاء والذي سيكون في العشر الأوائل من شهر كانون الثاني ٢٠٢٦ بعونه تعالى .. وفي مكان سيعلم عنه في حينه.... احترامي وتقديري لكم جميعاً ممن شاركتمهم المشور ومن سيطلعون عليه . ملاحظة : الصورة الاولى تتوسطنا أثناء التحية الفنانة الكبيرة الراحلة ( فوزية الشندي ) وكانت عضو لجنة تحكيم ١٩٨٦ والصورة الثانية أثناء الترتيبات حالياً ٢٠٢٥.

كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ، وقد شاركنا فيها بمهرجان منتدى المسرح الدورة الثالثة ١٩٨٦ وحازت على جائزة الإخراج الثانية وأفضل ممثل ... في وقتها وكانت هي التجربة الإخراجية الأولى لي بعد تجاربي المدرسية - في وقتها هكذا حلماً أن نعيد العمل حين نكبر ويغطي الشيب الحقيقي رؤوسنا ، وليس لون المكياج الأبيض ، لاسيما أن شخصيات العمل هما رجلان عجوزان ، ولكي لا نستخدم المكياج ههههه .. هكذا حلماً واتفقنا... واليوم ولله الحمد وبعد مرور أربعين عاماً .. سيحقق الحلم بإخراجي هذا النص وبمعالجة إخراجية فائقة مختلفة جداً عن المعالجة الإخراجية الأولى ، ومنذ شهرين ونصف التدريبات متواصلة في نقابة الفنانين فرع بابل ... ومن المهم الإشارة هنا إلى أن فكرة إعادة الإخراج لم تكن مجرد

في عام ١٩٨٦ قممت بإخراج مسرحية (اهمس في أذني السليمة) تأليف الكاتب الأميركي (وليم هانلي ) ومثلت فيها أيضاً إلى جانب صديقي الفنان (أحمد فاضل) من الديوانية أيام دراستنا في

#### أ.د. محمد حسين حبيب

في عام ١٩٨٦ قممت بإخراج مسرحية (اهمس في أذني السليمة) تأليف الكاتب الأميركي (وليم هانلي ) ومثلت فيها أيضاً إلى جانب صديقي الفنان (أحمد فاضل) من الديوانية أيام دراستنا في